الأنباء

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات

القدس – الجمعة ١٦ شباط ١٩٧٣ – الموافق ١٤ محرم ١٣٩٣ – العدد ١٣٢٣ السنة الخامسة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 16 FEBRUARY 1973 VOL. V No 1323

אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג׳

اسماعيل : القوات المسلحة في دولة الاتحاد مصممة على الحرب لتحرير المناطق المحتلة

القاهرة – اعلن وزير الحربية المصرية الفريق اول احمد اسماعيل علي ان القوات المسلحة في دولة اتحاد الجمهوريات العربية التي تضم مصر وسوريا وليبيا تحمل على عاتقها امانة تحرير المناطق العربية المحتلة بمساعدة المعونات العربية وتأييد الدول الصديقة .

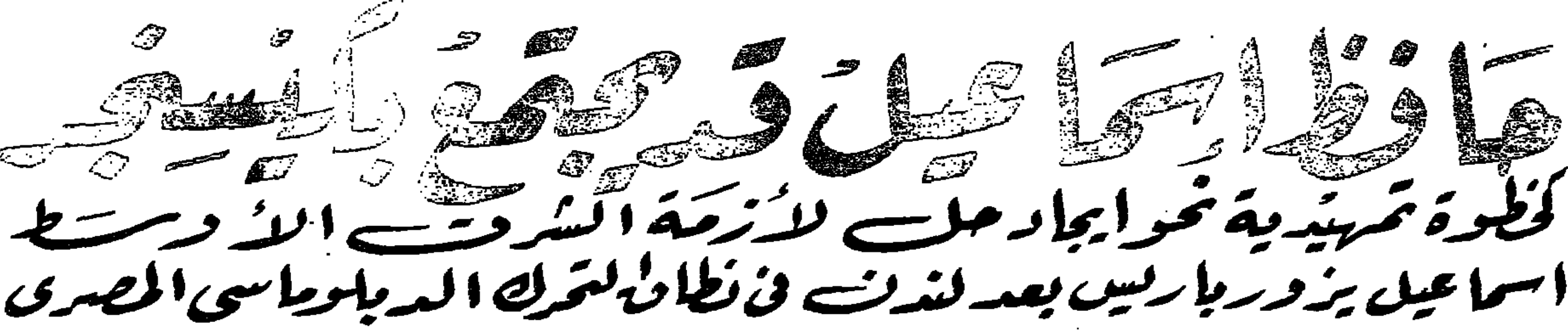
وقال الفريق اسماعيل في حفل تخريج دفعة جديدة من الضباط امس : – ان القوات المسلحة في دولة الاتحاد مصممة على تحمل مسؤولية تحرير المناطق المحتلة مهما كانت التضحيات . واضاف يقول ان اسرائيل لن تتخلى ابدا عن اي شبر من الاراضي التي تحتلها الا باجبارها على ذلك بالقوة وان واجبنا هو تحرير كل شبر من وطننا مهما كان القتال طويلا ومريرا .

الحسين يلغي زيارته المقررة الى لندن

ذكرت مصادر دبلوماسية في لندن امس ان الملك حسين ملك الاردن الغى الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها للندن في طريق عودته من الولايات المتحدة الى الاردن واضافت هذه المصادر ان الملك الاردني الغى زيارته المقررة للندن لاسباب سياسية اضطرته الى اتخاذ قرار بالعودة الى الاردن قبل الموعد المقرر .

ونفت المصادر الاردنية ان تكون اية ازمة في الاردن قد حدت بالملك حسين الى تعجيل العودة الى بلاده قبل الموعد المقرر لذلك .

وكان من المتوقع ان يجتمع الملك حسين بالسيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس انور السادات لشؤون الامن القومي في لندن ليطلعه على نتائج محادثاته مع المسؤولين الامريكيين كي ينقلها الى الرئيس السادات .



حافظ اسماعيل قد يجتمع بكيسنجر

كخطوة تمهيدية نحو ايجاد حل لأزمة الشرق الأوسط

اسماعيل يزور باريس بعد لندن في نطاق التحرك الدبلوماسي المصري

بيروت – رويتر – نسبت صحيفة «المحرر» هنا أمس الى مصادر دبلوماسية قولها انها لا تستبعد ان يلتقي السيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس المصري انور السادات لشؤون الامن مع الدكتور هنري كيسنجر مستشار الرئيس الامريكي نيكسون في باريس .

وتوقعت هذه المصادر ان يقوم السيد اسماعيل بزيارة باريس عقب الزيارة التي سيقوم بها الى لندن في ١٩ شباط الحالي . ومن المتوقع ان يكون كيسنجر ايضا في باريس في نفس الوقت .

وقالت الصحيفة انه يجرى الاعداد بدقة لزيارة السيد اسماعيل لباريس وقالت نقلا عن المصادر الدبلوماسية ان زيارة باريس تأتي ضمن الجهد الدبلوماسي التي تقوم به القاهرة بالنسبة لازمة الشرق الاوسط وتوضيح وجهة النظر المصرية ازاء الوضع الحالي

واضافت تقول ان الاجتماع المتوقع بين السيد اسماعيل والدكتور كيسنجر سيكون اول اتصال رسمي بين واشنطن والقاهرة مما قد يخلق جوا ملائما للقيام بخطوات في طريق ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط .

وكانت قد راجت في الاونة الاخيرة تكهنات في القاهرة وعواصم عربية اخرى بان الرئيس نيكسون قد يكلف كيسنجر بدراسة امكانيات تحقيق تسوية في الشرق الاوسط بعد ان تنجح في انهاء الحرب الفيتنامية .

وكان السيد حافظ اسماعيل قد زار موسكو في الاسبوع الماضي واجتمع مع زعماء الكرملين .

رسالة من تيتو لقداسة البابا حول الشرق الاوسط

حاضرة الفاتيكان – يونايتدبرس – صرح امس الناطق بلسان الفاتيكان فدريكو السندريني ان الرئيس اليوغوسلافي المارشال تيتو قد بعث برسالة الى قداسة البابا بولس السادس حول ازمة الشرق الاوسط .

واضاف ان الرسالة تتضمن بيانا شخصيا تناول الامنيات بالسلام في الشرق الاوسط . ولم يدل الناطق باية تفصيلات اخرى .

لندن – الوكالات – علم هنا ان السيد ابا ايبان وزير الخارجية قد اجرى امس محادثات مع اللورد بالنيال وزير الدولة البريطانية للشؤون الخارجية حول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والعلاقات بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة .

وعلم ان اللورد بالنيال اكد خلال الاجتماع بالسيد ابا ايبان انه لم يطرأ اي تغير في موقف الحكومة البريطانية من مشكلة بيع اسلحة الى دول الشرق الاوسط .

ويأتي هذا التأكيد عشية وصول السيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس المصري لشؤون الامن القومي الى لندن في زيارة لبريطانيا .

وكانت مصادر مصرية قد ادلت في الاشهر الاخيرة بمعلومات عن اعتزام مصر شراء اسلحة بريطانية حديثة ويعتقد بان السيد حافظ اسماعيل سيحمل معه الى لندن قائمة بانواع الاسلحة التي تنوي مصر شراءها من بريطانيا . وبحث السيد ايبان مع اللورد بالنيال ايضا الوضع الداخلي في مصر والاردن .

وقد تناول الحديث بين السيد ايبان والوزير البريطاني ايضا الوضع الداخلي في مصر والاردن .

وبالنسبة لعلاقات اسرائيل مع السوق الاوروبية المشتركة اعرب الوزير البريطاني عن اعتقاد حكومته بانه يجب تقليص العجز في ميزان التجارة الخارجية بين الجانبين الذي يميل حاليا لصالح دول السوق .

القوة والسلام

«ان القوة هي الوسيلة للمحافظة على السلام ، وان السبيل الوحيد لاقرار السلام في الشرق الاوسط هو سبيل استخدام القوة .» – هذه العبارة وردت في خطاب القاه السيد محمد حسن الزيات ، وزير الخارجية المصرية ، في اجتماع لمنظمة اوروبية شرقية يسارية تطلق على نفسها اسم «مجلس السلام» .

والمسؤول المصري وهو يلقي عبارته هذه شعر دون ريب بخطورة ما يقول ، وبان من حق مستمعيه عليه ان يشرح لهم الاسباب التي دعته الى اليأس التام من جميع السبل الاخرى المحتملة لاقرار السلام في المنطقة . والاصرار على ان السبيل الوحيد هو سبيل استخدام القوة ..

من هنا ، ولتبرير تصريحه الخطير هذا ، فقد اعلن ان مصر قبلت بجميع قرارات المنظمة الدولية التي تدعو اسرائيل الى الجلاء عن المناطق العربية ، وانها استجابت كذلك لجميع مبادرات الدول الكبرى ومنظمة الوحدة الافريقية التي دعت هي الاخرى الى الجلاء التام .. غير ان اسرائيل رفضت جميع هذه القرارات .. «فلم يبق امامنا خيار غير استخدام القوة ! .»

وهذا الذي يقوله الدكتور الزيات يدل بوضوح على ان مصر تنتقي من المقررات الدولية ما يلائمها فقط وتتجاهل المقررات الاخرى ؛ بل انها تنتقي من القرار الواحد البند الذي يتفق وما تريد وتتجاهل البنود الاخرى ؛ واكثر من هذا انها تفسر حتى البند الذي يقع عليه اختيارها التفسير الذي تريده هي .

ولنأخذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الشهير مثلا على ما نقول . فهذا القرار لم يتضمن بند الجلاء وحده وانما تضمن بنودا اخرى لا تقل عنه اهمية . ولكن مصر الرسمية لا تذكر هذا القرار الا مقترنا بقضية الجلاء ، وبهذه القضية وحدها ، وبحسب تفسيرها هي لبند الجلاء . وما نقوله معروف لا يحتاج الى طويل شرح او اسهاب .

وثمة سؤال يلح على الخاطر عند سماع نظرية الزيات حول «القوة كوسيلة للمحافظة على السلام» . والسؤال هو : متى كانت القوة اداة من ادوات السلام ؟ لو كانت القوة حقا سبيلا الى اقرار السلام ، لعرفت هذه المنطقة السلام منذ زمن بعيد بعد ان جربت مصر سبيل القوة لتسوية نزاعها مع اسرائيل اكثر من مرة ، ولانتفت من الوجود القاعدة السليمة القائلة ان الصلح سيد الاحكام .

ثم اين رصيد هذه القوة التي يتغنى بها الدكتور الزيات ؟ ان المسؤول المصري لو كان يملك فعلا مثل هذه القوة «لاقرار السلام» لما احتاج الى ايراد المبررات ، ولما تريث لحظة واحدة قبل استخدامها .

اليس حراما اذن هذا التغني بالقوة كوسيلة لاقرار السلام، وصرف الانظار عن الوسائل الايجابية التي تحقق السلام ؟

الاسد يستقبل وفدا عسكريا سوفياتيا

دمشق – رويتر – استقبل الرئيس حافظ الاسد وفدا عسكريا سوفياتيا يزور سوريا الان . وحضر المقابلة السيد نور الدين محيي الدينوف سفير الاتحاد السوفياتي بدمشق .

ولم تكشف المصادر الرسمية التي اعلنت ذلك النقاب عن تفصيلات ما دار في هذه المقابلة من مباحثات كما انه لم يعلن متى وصل الوفد السوفياتي الى دمشق .

وزير خارجية الاردن يستقبل لورد كارادون

عمان – رويتر – استقبل السيد صلاح ابو زيد وزير الخارجية الاردنية امس اللورد كارادون ممثل بريطانيا السابق لدى الامم المتحدة .

وذكرت مصادر وزارة الخارجية ان البحث خلال المقابلة تناول ازمة الشرق الاوسط وقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ الذي وضع اللورد كارادون صيغته ونتائج زيارة اللورد كارادون لاسرائيل والضفة الغربية .

اسقاط طائرة مصرية في معركة جوية جنوبي سيناء

اعلن ناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية اسقطت امس طائرة مصرية من نوع – ميغ ٢١ – في معركة جوية في جنوب سيناء .

وقال الناطق ان الطائرات الاسرائيلية كانت تقوم برحلة استطلاعية في منطقة خليج السويس في حوالي الساعة الحادية عشرة صباحا عندما حاولت طائرات مصرية التصدي لها . ونشبت معركة جوية اسقطت فيها الطائرة المصرية .

واضاف الناطق يقول ان جميع الطائرات الاسرائيلية عادت الى قاعدتها سالمة بعد هذا الحادث .

ونفى الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي نفيا قاطعا النبأ الذي اذاعه راديو القاهرة وادعى فيه ان طائرة اسرائيلية اصيبت في معركة جوية وقعت فوق خليج السويس صباح امس

وقد اعترف الناطق بان طائرة مصرية اصيبت في المعركة ايضا .

وقال الناطق المصري ان تشكيلة من الطائرات الاسرائيلية تتألف من ست طائرات حاولت اختراق المجال الجوي المصري فوق خليج السويس في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس فتصدت لها المقاتلات المصرية واصابت احداها وارغمت البقية على الفرار في اتجاه الشرق .

وقال الناطق ان طائرة مصرية اصيبت كذلك في المعركة .

وهذا هو اول اشتباك جوي في منطقة قناة السويس خلال اكثر من اربعة اشهر .

ويضيف مراسلنا العسكرى ان الطيار المصري لم يشاهد وهو يقفز بمظلته قبل وقوع طائرته – الميغ ٢١– في مياه خليج السويس .

خدام يعود الى دمشق

دمشق – عاد الى دمشق بعد ظهر امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري بعد اختتامه جولة زار خلالها شطري اليمن وعمان وقطر وسلم الى رؤسائها رسائل من الرئيس حافظ الاسد تتعلق بالوضع العربي الراهن والموقف على الجبهة السورية . كما اجرى محادثات مع وزراء خارجية الدول التي زارها حول الوضع في المنطقة العربية .

اتحاد اقتصادي ونقدي

تقيمه السوق الاوروبية في اعقاب تسوية ازمة النقد العالمي

بروكسل – رويتر – ستسرع السوق الاوروبية المشتركة في تنفيذ بعض قراراتها لاقامة اتحاد اقتصادي ونقدي في اعقاب تسوية ازمة النقد العالمية .

وكان ذلك النتيجة الرئيسية للجلسة الطارئة للمجلس الوزاري للسوق التي انتهت في بروكسل قبل منتصف ليلة الخميس بعد ان استغرقت ست ساعات .

ولم يحاول الوزراء معالجة المشاكل التي تواجه السوق من جراء تخفيض قيمة الدولار وتعويم الين الياباني والليرة الايطالية . وكان تعويم الليرة الايطالية بمثابة نكسة للاندماج النقدي في السوق اذ انه يعني ان الليرة ستنسحب من نظام السوق الخاص بتقلبات طفيفة بالنسبة الى عملات الدول الاخرى الاعضاء في السوق .

وجاء من طوكيو ان عمليات بيع الدولار الواسعة في سوق العملة الاجنبية التي جرت في طوكيو امس فرضت ارتفاع قيمة الين العائم بنسبة ١٦ بالمئة .

وقدرت قيمة التعامل في ساعات الصباح باكثر من ١٠٠ مليون دولار اشترى البنك المركزي منها نحو ٧٥ مليون دولار .

تخفيض قيمة الكراون السويدي

وفي ستوكهولم اعلن البنك المركزي امس ان قيمة الكراون السويدي خفضت بنسبة ٥ بالمئة .

رفع قيمة المارك الفنلندي

واعلن البنك المركزي الفنلندي في هلسنكي امس انه قرر رفع قيمة المارك الفنلندي من ٤٫١٠ ماركات للدولار الى ٣٫٩٠ ماركات .

ويعني التغيير رفع قيمة العملة بالنسبة الى الدولار بنسبة ٥ بالمئة .

[illegible]

وشنطن – رويتر – اعلن امس وزير الخارجية الامريكي السيد وليام روجرز ان الولايات المتحدة ستبذل الجهود من اجل الشروع بمحادثات سلام شرق اوسطية بين اسرائيل والعرب

وقال روجرز في مؤتمر صحفي ان الولايات المتحدة اجرت اتصالات مع مصر بطرق مختلفة واضاف ان واشنطن ستبذل قصارى جهدها لحمل الطرفين على الدخول في محادثات . واضاف انه يعتقد بانه يجب اولا الشروع بمحادثات غير رسمية بين الاطراف المعنية .

ولم يوضح السيد روجرز الدور الذي تنوي الولايات المتحدة ان تقوم به في هذه المفاوضات غير انه اكد بان

البقية على ص ٨ ع ٧

اتفاق وجهات نظر

مصر ولبنان حول الوضع في المنطقة

بيروت – رويتر – عاد الرئيس سليمان فرنجية الى بيروت ظهر امس بعد زيارة رسمية لمصر استمرت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع الرئيس انور السادات .

ومن المقرر ان يقوم الرئيس فرنجية بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية في ٣ اذار القادم .

وصدر في كل من القاهرة وبيروت بيان مشترك عن زيارة الرئيس فرنجية لمصر جاء فيه : ان الجانبين المصري واللبناني تدارسا اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط والاوضاع القائمة بين البلدين . واضاف البيان ان المحادثات اتسمت بروح الصراحة والاخوة وان وجهات النظر بين الجانبين كانت متفقة تجاه جميع الامور التي بحثت .

وذكر البيان ان الجانبين مقتنعان بان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يقوم الا على اساس الحق والعدالة وعلى ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي التي تسيطر عليها وتأمين حقوق الشعب الفلسطيني .

وذكر البيان ان الرئيس سليمان فرنجية وجه الدعوة الى الرئيس انور السادات لزيارة لبنان وان الرئيس السادات قبل هذه الدعوة وسيحدد موعدها في وقت لاحق .

قذائف من سوريا باتجاه ناحل غولان

لمراسلنا العسكرى – اطلقت القوات السورية في حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف من يوم امس بعض الصواريخ المضادة للدبابات باتجاه القوات الاسرائيلية في منطقة ناحل غولان ولم يصب احد بأذى ولم تقع اضرار وردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل .

والجدير بالذكر ان الصواريخ المضادة للدبابات التي اطلقت امس من قبل القوات السورية هي من طراز – ساغر – ومن صنع سوفياتي .

واجابة على سؤال لمراسلنا العسكرى حول النبأ الذي اذيع من دمشق عن اصابة دبابتين اسرائيليتين قال الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي انه لم تعبر اي قوة من جيش الدفاع خط وقف اطلاق النار مع سوريا امس وانه لا صحة للانباء السورية عن وقوع اضرار او اصابات في الجانب الاسرائيلي .

مبعوث الماني يصل عمان

عمان – رويتر – وصل السيد هيلمت ريدس رئيس قسم الشرق الاوسط في وزارة خارجية المانيا الغربية الى هنا امس من سوريا في زيارة للاردن تستغرق يومين يقابل خلالها عددا من المسؤولين الاردنيين .

وقابل السيد ريدس فور وصوله السيد صلاح ابو زيد وزير الخارجية بحضور القائم باعمال السفارة الالمانية في عمان .

شن هجمات كبيرة ضد الشيوعيين بكمبوديا

فنوم بنه – رويتر – شنت امس قوات حكومية كبيرة هجمات برية وبحرية في محاولة جديدة لاخراج القوات الشيوعية من ضفتي نهر ميكونغ خارج العاصمة .

محمد علي يفوز على بطل اوروبا في الملاكمة

لاس فيغاس – رويتر – اظهر محمد علي بطل العالم السابق في الملاكمة من الوزن الثقيل مهارة تبهر الانظار وفاز بالنقاط بالاجماع على خصمه جو بوغنر البريطاني في مباراة هنا ليلة الخميس لكنه فشل في تحقيق ما كان قد تنبأ به من انه سيتغلب على خصمه بضربة قاضية في الجولة السابعة .

وظل محمد علي الذي يكبر بوغنر بطل اوروبا الذي يبلغ الثانية والعشرين بتسع سنوات متفوقا من البداية الى النهاية وفتح فجوة فوق عين بوغنر اليسرى في الجولة الاولى .

الرئيس الباكستاني يفصل حاكمي اقليم بلوخستان والاقليم الشمالي الغربي

روالبندي – رويتر – فصل الرئيس ذو الفقار علي بوتو حاكمي اقليم بلوخستان والاقليم الشمالي الغربي .

وقد ورد ذلك في بيان صدر عن الرئاسة في ساعة مبكرة امس . وقال الرئيس الباكستاني في رسالتين الى الحاكمين ان التطورات الاخيرة في البلاد تفرض وجود حاكم استطيع ان اضع فيه ثقتي الكاملة وينفذ تعليماتي باخلاص . واضاف يقول انه سيعين حاكمين اخرين .

والحاكمان هما ميرغص بخشس بيرانجو حاكم بلوخستان وارباب

البقية على ص ٨ ع ٢

تبرعات امريكا للاجئين الفلسطينيين

بيروت – رويتر – اعلنت الوكالة الدولية لغوث اللاجئين الفلسطينيين انها تلقت مبلغ ٨٫٨٠٠٫٠٠٠ دولار من الحكومة الامريكية هو عبارة عن جزء من تبرعها السنوي العادي للوكالة الذي يبلغ ٢٣٫٢٠٠٫٠٠٠ دولار لسنة ١٩٧٣

وبتبرع امس تكون الولايات المتحدة قد تعهدت او تبرعت بما مجموعه ٥٢٥ مليون دولار نقدا وعينا للوكالة منذ سنة ١٩٥٠ .

ويمثل هذا المجموع اكثر من ٦٠ بالمئة من التبرعات الحكومية للوكالة .

صحيفة بيروتية :

مراكز قوى جديدة ظهرت في مصر تحظى بتأييد القذافي

بيروت – ذكرت صحيفة – لوريان لوجور – اللبنانية امس ان مراكز قوى جديدة ظهرت في مصر بعد أقل من سنتين من ابعاد مجموعة علي صبري وشعراوي جمعة وان ظهورها المفاجيء ونشاطها هما مصدر الاحداث التي تقع حاليا في مصر .

وقالت الصحيفة في رسالة من مبعوثها الخاص في القاهرة ان نواة ممن وصفتهم بالمتسببين من اعضاء الاتحاد الاشتراكي المصري قد تكونت حول السيد محمد عثمان اسماعيل وتضم بعض النواب والوزراء وتطلق على نفسها لقب اليمين الحر في مقابل اليمين الجاهل الغبي الذي يندد به الطلبة المصريون .

واضافت الصحيفة ان هذه الجماعة تحظى بتأييد العقيد الليبي معمر القذافي وان من بين انصارها السادة حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية وحافظ بدوي رئيس مجلس الشعب وممدوح سالم وزير الداخلية .

هذا وقد وقعت امس اشتباكات بين طلاب متظاهرين وقوات من الشرطة قرب جامعة القاهرة وذلك لليوم الخامس على التوالي غير ان اشتباكات امس كانت اضعف مما كان عليه في السابق . وهناك دلائل تشير الى ان الطلبة ربما حصلوا على تنازلات من جانب الحكومة وجرى نقاش بشأن مطالب الطلبة

البقية على ص ٨ ع ٣

تبادل الاسرى بين شطري اليمن

عدن – رويتر – اعلن هنا ان تبادل اسرى الاشتباكات الدامية التي وقعت بين شطري اليمن الشمالي والجنوبي في العام الماضي قد تم في منطقة كرس على الحدود بين البلدين .

ولم يذكر عدد الاسرى الذين تم تبادلهم في هذه العملية .

وكانت الاشتباكات الدامية التي وقعت بين البلدين في ايلول الماضي قد توقفت بوساطة من الجامعة العربية وتبعتها مفاوضات بين شطري اليمن ادت الى توقيع اتفاق للوحدة بينهما .

مستقبل فيتنام

الموضوع الرئيسي في محادثات كيسنجر في بكين

بكين – الوكالات – وصل الى هنا أمس الدكتور هنري كيسنجر ، مستشار الرئيس نيكسون لشؤون الامن القومي وبدأ فور وصوله بجولة اولى من المحادثات مع الزعماء الصينيين .

وهذه هي خامس زيارة يقوم بها الدكتور كيسنجر للصين . ويتوقع ان يكون مستقبل فيتنام الموضوع الرئيسي في المحادثات التي سيبحثها الدكتور كيسنجر اثناء زيارته التي ستستغرق خمسة ايام . ومن ضمن المواضيع الاخرى التي سيبحثها قضية فورموزا والعلاقات الصينية – الامريكية ومع ذلك رفضت وزارة الخارجية الصينية الافصاح عن المواضيع التي ستتناولها المباحثات .

وتكهن المراقبون في بكين بان زيارة الدكتور كيسنجر الحالية ستؤدي الى توسع كبير في العلاقات بين البلدين بعد انهاء الحرب الفيتنامية التي كانت العقبة الرئيسية في تطور العلاقات بينهما

وكان في استقبال كيسنجر في مطار بكين السيد شي فانغ في وزير الخارجية ونائبه شياو كاو هوا .

وقبل زيارته لبكين اجرى كيسنجر مفاوضات مع زعماء فيتنام الشمالية وتايلاند ولاوس حول المشاكل المتعلقة

البقية على ص ٨ ع ١

الرئيس البولندي يزور سوريا

وارسو – ص.ف – يصل غدا الرئيس البولندي هنريك يبلونسكي في زيارة رسمية لسوريا تستغرق اربعة ايام . وهذه هي اول زيارة تقوم بها شخصية بولندية رفيعة لسوريا

وستتركز المحادثات التي سيجريها الرئيس البولندي في دمشق حول المشاكل الدولية والعلاقات بين البلدين في المجالات الاقتصادية والثقافية والعلمية

اعتقال مشبوهين بمحاولة القيام باعمال تخل بالامن بالاردن

عمان – يونايتدبرس – اعلن امس مصدر مسؤول في وزارة الداخلية الاردنية بان اجهزة الامن الاردنية القت القبض خلال الايام القليلة الماضية على عدد من الاشخاص الذين حاولوا التسلل الى الاردن للقيام باعمال تخل بامن البلد .

وضبط بحوزتهم عدد من الاسلحة والوثائق واودع هؤلاء لدى السلطات القضائية المختصة .

اعتــــذار

نعتذر لاصدقاء وصديقات — مسابقة الانباء الفنية — لعدم نشر مسابقة هـــذا الاسبوع لاسباب فنيــة وموعدنا الاسبوع القــادم انشاء الله ·

تعليم الزامي بالصفوف العواشر

يشمل ١١٧ مركزاً سكنيـــاً بينها ٢٠ مركــزاً عربيــاً

القدس — بعثـت لجنـةالثقافة والتربيـة التابعـةللكنيست لوزارة المعــارف والثقافة بمصادقتها على تطبيققانون التعليم الالزامي فـــيالصفوف العواشر في ٩ مـدن و٤١ مجلسا محليا و٤٧ مجلسامنطقيا و٢٠ قرية عربيةابتداءمن مطلع العام القادم ·

وقال السيد اليعيزر شموئيلي نائبالمدير العام المسؤول عن قسم المعاهدالثقافية ان هذا القانون سيشملحوالي ٤٠٠٠ من الشبيبة من مجدوع ١٥الفا ممن تبلغ اعمارهم ١٦ عاما والذينلم يكونوا ليتعلموا لولا تطبيق القانون·

واضاف ان الاسس لتحديد الاماكن التي سيجري فيها تطبيق النظامالجديد على اساس الافضلية هي :

* بلديات ومجالس يتمتع الطلاب الموجودون في نطاقها حاليا باعفاء من دفع اقساط التعليم ·
* اماكنتسود فيها اوضاعاقتصادية صعبة ·
* اماكن يتم فيها استيعابقادمين جدد وغير ذلك من الاسس ·

وقد اثار اعضاء لجنة الثقافـــة والتربية التابعة للكنيست مشكلةايجاد نطاق تثقيفي ملائم للشبيبة الذين لا يتعلمون حاليا ومشكلتهم الاساسيةهي صعوبات في التعلم وليس صعوبات في نفقات تعليمهم ·

طائرات بوينغ مرممة

تبيعها الصناعات الجوية لشركتين اجنبيتـــين

اللد — اعلن في مطار اللــدان الصناعاتالجويةالاسرائيلية ستوقع خلال الايام القليلـــةالقادمة على اتفاق لبيعطائرتي بوينغ — ٧٠٧ لشركةتشارتر—الفرنسية ·

وستوقع الشركة اتفاقا مماثلا مـع شركة طيران ايطالية · ويذكر انهذه الطائرات جرى تحسينها من قبـــل الصناعات الجوية الاسرائيلية ·

وعلم ان الطائرات التي ستبـــاع للشركتين الفرنسية والايطالية هـــي جزء من صفقة ال ١٣ طائرة من طراز بوينغ كانت الصناعـــات الجويـــة الاسرائيلية قد ابتاعتها عام ١٩٧١من شركة تي· دبليو ·اي الامريكيةبمبلغ ٦ ملايين دولار ·

وسيبلغ سعر كل طائرة منالطائرات التي ستباع لفرنسا وايطاليا اكثرمن مليون دولار ·

وستكون هذه المبالغ ارباحا صافية للصناعات الجوية الاسرائيليـــة لان الثمن الذي دفعته هذه الصناعــــات لجميع الطائرات قد سبق وسددتهمن صفقات اخرى باعت خلالها طائـــرات لشركات طيران في دول اجنبية ·

المحكمة المركزية — الناصرة

ملف تركه ٧٣/٢٩

بخصوص — ورثة المرحوم محمـــود مصطفى زطمه — من قرية عيلوط المتوفي في عيلوط بتاريخ ١١—٥—٧١·

المدعي — حسين محمود احمـــد — الناصرة ·

دعــوة

لما كان معلوما للجميع بانه قـــدم طلب الى هذه المحكمة لاعطاء أمر يعلن عن ورثة المرحوم المذكور اعلاه فانني ادعو بهذا كل شخص يدعي ان له حق او منفعة في الورثة ان يقدم اعتراضه الى هذه المحكمة خلال ١٥ يوما منتاريخ النشر والا ستعطي المحكمة الامر الذي تراه مناسبا ·

أ· اسا — قاض

مسجل المحكمة المركزية — الناصرة

واقعة حقيقية ··

رد على «الكلمة الحرة»

نشرت — الانباء — في عددها الصادر بتاريخ ١٤—٢—٧٣ للاخ احمد برهم في الكلمة الحرة تحت عنوان — مستشفى المقاصد الخيرية في القدس — اتهم فيها ادارة المستشفى وتذمر من سوء معاملة المرضى ··

واود ان انوه هنا حقيقةواقعة لمستها بنفسي غير مروية او مسموعة او قولة حاقد ·· القول واقعة لمستها بنفســـي خلال الايام العشرين الماضية ·· وبهذا لا اريد ان ادافع عن ادارة المستشفى او المرضين او الممرضات ، بل اصف الحقيقة ·· الحقيقة مجردة من كلغاية

شاءت الظروف ان ادخل والدتي المستشفى المذكور في الدرجة الثالثة ، وما ان وصلت المستشفى حتى هرع اليها الاطباء حيثكشفوا عليها ووصفوا لها العلاج اللازم ·· وبدات الممرضات بالقيام بمهمتهن الانسانية ·· ومضت الايام والاطباء يوميا يعودون المرضى مرة ومرتين دون تمييز بين مـــريض ومريض لا فرق بين درجة اولى ودرجة ثالثة · وكان باستطاعتنا ان نسأل اي طبيب عن احوال مريضتنا في كل وقت، وفي بعض الحالات كنا نستدعي الطبيب المناوب او أي طبيب اخر كنا شاهده عندما كانت تستدعي حالة مريضتنا ذلك ، دون أي عناء ودون أي تذمر من أي منهم ·

ولا اريد ان اطيل الشرح عــــن المعاملة الطبية والخدمة الانسانية من كل طبيب او ممرض او ممرضة فـــي المستشفى المذكور لاي مريض ، بل كانوا يقدمون جل طاقتهم وخدمتهم الانسانية لاي مريض يحتاجها ·

ولا بد ان للاخ احمد انتقادا حـــول العلاقة التي تربط العمال المتضمين الى نقابة العمال — الهستدروت — او احد افراد عائلاتهم الذين ينزلون فـــي المستشفى من ناحية ادارية · اما من ناحية انهم مرضى فمعاملتهم هي معاملة انسانية مجردة من اي غاية غير الغاية الاولى لاي عامل في هذا المستشفى والتي أقيم من اجلها ·

هذه واقعة حقيقية اقدمها للاخ احمد على المعاملة الانسانية التي يقدمهـــا مستشفى المقاصد الخيرية لكل المرضى دون استثناء ··

والله من وراء القصد ·

سعيد عايد حمدان

سلوان — القدس

١٧ الف حاج يفدون للبلاد خلال الاشهر القليلة القادمة

القدس — اعلن الناطق بلسانوزارة السياحة ان ٣٣ سفينة وعلى ظهرهـــا حوالى ١٧ الف حاج من اماكن مختلفة في العالم ستصل الى البلاد خلال الاشهر القليلة القادمة ·

وقال انه ستصل في الشهر القـــادم السفينتان — اوغندا — و — نيزا — وعلى ظهر كل منهما ١٢٠٠ حاج · اما على ظهر السفينتين — الملكة اليزابيث — و — فرانس — اللتين ستصلان في شهر ابريل القادم فسيكون حوالى ٢٠٠٠ حاج · اما بقية السفن فستحمل كل منها حوالى ٥٠٠ حاج ·

انفجار في مدخل شقة بالقدس

القدس — انفجرت كمية من المواد المتفجرة في مدخل شقة شابة امريكية بالقدس تنتمي الى منظمة — يهود من اجل المخلص — ·

وقد شب حريق في اعقاب الانفجار ولكن الجيران تمكنوا من اخماده بسرعة وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحـــادث لمعرفة دوافعه ·

المحكمة المركزية — حيفا

ملف تركه ٧٣/١٥٣

بخصوص : تركة المرحوم محمدسعيد محاميد المتوفي في حيفـــا بتاريـــخ ٣٦—٦—١٩٧١ ·

المدعي : سعيد محمد صالح محاميد بواسطة محاميه دافيد برمان او / يورم برزيلي شارع هلل يفيه ٢٣ —الخضيرة

دعــوة

لما كان معلوما بانه قدم طلب الى هذه المحكمة لاعطاء امر يعلن عن ورثة المرحوم المذكور اعلاه ، على كل شخص يدعي ان له حق او منفعة في الورثة ويريد ان يعترض على ذلك ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما من تاريـــخ النشر والا ستعطي هذه المحكمة الامر الذي تراه مناسبا ·

ش· رازي — قاض — مسجل

نتائـــج الانتخـــابات

للغرفة التجارية فى قلقيليـــة

نابلس — من محمد عميرةـاعلن القاضي زهير خليلرئيس لجنة الانتخاباتللغرفةالتجاريةالتي جرت يوم امس فيقلقيلية اسماء الفائزيـــن في هـــذهالانتخابات وعددهم ثمانية من اصل ١٦ مرشحا وهم :الحاجزهير الصوص وحصل عـــلى ١٢٥ صوتا ومحمد عودةـ١٠٨اصوات ومحمد رشيد عيسى— ٩٢ صوتا وعمر شاور — ٨٠وابراهيم الحاج حســـن —٨٠ وعبد الله ابو خديجـة — ٧٨وناجي حسين نـــزال — ٧٧ ومحمد شاكر عوينات — ٧٧صوتا ·

ويذكر ان الانتخابات للغرفةالتجاريةفي مدينة قلقيلية قد جرت للمـــرة الاولى في هذه المدينة وذلك بناء علىطلب تقدم به مؤخرا تجارها الـــى سلطات الحكم العسكري ومن اجـــل تطوير وتنشيط الحركة الاقتصاديـــة فيها وقد وافقت السلطات على ذلك في حينه ·

وقد تنافس في هذه الانتخابات ١٦ مرشحا على ثمانية مقاعد خصصـــت لمجلس الادارة الجديد وبلغ عــــدد الاعضاء الذين سجلوا في هذه الغرفة ٢١٧ عضوا توجه منهم للانتخاباتامس ٢١١ عضوا وبلغت النسبة العامـــة للمقترعين ٩٧٫٤ بالمائة · وكـــان صندوق الاقتراع قد افتتح في مركـز الانتخابات في مدرسة الذكور الجديدة في الساعة السابعة والنصف صباحا واغلق في الساعة الثانية من بعدالظهر ولوحظ ان الاقبال على هذهالانتخابات كان منقطع النظير

وكان البريغادير رفائيل كـــاردي قائد الضفة الغربية قد قام فيالصباح يرافقه حاكم طولكرم العسكريوضابط التجارة والصناعة ورئيس بلديـــة قلقيلية بزيارة الى مركز الانتخابات واطلع عن كثب على ســـير المعركـــة الانتخابية فيه ·

وسيتم انتخاب رئيس الغرفةالتجارية واصحاب المناصب الاخرى من قبـــل المجلس المنتخب في جلسته الاولى ·

بلدية الخليل توافق على انضمام مستخدميها لبرنامج التامين الصحي

القدس — لمراسلنا — قرر المجلس البلدى في الخليل الموافقة على طلب السلطات الصحية في قيادة الضفـــة الغربية بان ينضم مستخدمو البلدية الى برنامج التامين الصحي الجديدوالذى سيبدأ العمل به اعتبارا من مطلع شهر اذار القادم وعليه ستقوم البلديةبخصم مبلغ ست ليرات شهريا من اجـــور مستخدميها كرسوم لهذا التامين ·

ويذكر ان التامين الصحي سيشمل حوالى ٤٠ الف شخص يعيلون ١٢٠ الف نسمة من مستخدمي الدوائـــر الرسمية والبلديات والعمال الذيـــن يعملون في اسرائيل ·

دائرة اجراء — الناصرة

ملف رقم ٧٣/٤٦

اعلان بيع بالمزاد العلني

بتاريخ ٢—٣—٧٣ الساعة الرابعـــة عشر سيباع بالمزاد العلني الامـــوال المذكور تفاصيلها ادناه للمدين جميل يعقوب الشمر لتحصيل دين بمبلـــغ ٦٧٩٤ ليرة العائد الى فهيم سليم دانيال

تفاصيل الاموال

سيارة فولسفاجن رقم ٧٤٧—٧٠٧ كابينه مزدوجة موديل سنـــة ١٩٦٩ سيجرى البيع في شارع ريمون — ٦ — الناصرة عليت ·

كل من يرغب في ذلك يستطيع فحص الاموال المذكورة لدى السيد دافيـــد كوهن سكرتير المحكمة المركزية فـــي الناصرة على المشتري دفع جميعالضرائب والرسوم الاخرى بحسب القانـــون وايضا ١٪ من سعر المبيع لمدير المبيعات اذا لم يكن موظف المحكمة ·

دافيد كوهن

سكرتير المحكمة المركزية — الناصرة

تخفيض اضافي بالجمارك على المواد المستـــوردة

تل ابيب — عتيم — أعلن السيـــد لاهف المدير العام لوزارة التجـــارة والصناعة ان القرار الذى اتخذ من قبل وزارتي المالية والتجارة والصناعة وبنك اسرائيل حول مرحلة اضافية منتخفيض الرسوم الجمركية على المواد المستورده سيؤدي الى تخفيض سعـــر هـــذه المستوردات ·

وقال ان هذه الخطوة تشكل حماية اضافية للمنتجات المحلية في منافستها للمنتجات المستوردة ·

اختتـــام مؤتمـــر لسكرتيري السلطات المحلـــية

نتانيا — اختتم امس في فنـــدق — هحوف هيروك — في نتانيا مؤتمر عام لسكرتيري السلطات المحلية والمجالس المنطقية في البلاد ·

وكان من بين المشتركين سكرتـــيرو مجالس محلية من الوسط العربي ·

وخصص جزء من ابحاث المؤتمـــر لموضوع — رعاية الطاقة البشرية فـــي السلطات المحلية — ·

وقد القيت سلسلة من المحاضرات في المؤتمر ·

لغـز الكلمات المتقاطعـــة

نعتذر لاخوة القراء عن عدم نشر مربعات الكلمات المتقاطعة في عدد اليـــوم لاسباب فنيـــة طارئـــة ، وسننشر المربعات معاسماء اصحاب الحلول الصحيحـــة والفائزين في عدد الاحـــد القادم — بعد غد — ·

المحكمة المركزية — حيفا

ملف تنفيذ وصية ٧٣/١٥٦

بخصوص : وصية المرحومة زهرة بهاء الدين المتوفاه بتاريخ ١٣—١٠—٧٢ في دالية الكرمل ·

دعــوة

لما كان معلوما بانه قدم طلب الى هذه المحكمة لاعطاء امر بتنفيذ وصية المرحومة المذكورة اعلاه على كل معترض ان يقدم اعتراضه الى هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر والا ستعطي هذه المحكمة الامر الذى تراه مناسبا ·

ش· رازي — قاض — مسجل

المحكمة المركزية — الناصرة

ملف تركه ٧٣/٢٧

بخصوص : ورثة المرحوم احمد حافظ حسن رقم هوية ٢٠٦٣٥٢٨ — من قرية المشهد المتـــوفي بتاريـــخ ٢٣—٩—١٩٧٢

المدعي : حافظ عبد العزيز حسن المشهـــد —

دعــوة

لما كان معلوما بانه قدم طلب الى هذه المحكمة لاعطاء امر يعلن عن ورثة المرحوم المذكور اعلاه ، ادعو بهذا كل شخص يدعي ان له حق او منفعة في تركة المرحوم واللى يود ان يعترض ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر والا ستعطي المحكمة الامر الذى تراه مناسبا ·

أ· اسا — قاض

مسجل المحكمة المركزية — الناصرة

المحكمة المركزية — الناصرة

ملف تركه ٧٣/٢٨

بخصوص : ورثة المرحوم احمد عبد الرحمن ابو سرية — رقـــم هو ٢٠٦٦٠٨٣ — من قرية يافة الناصرة المتوفي بتاريخ ١٩—١١—١٩٧٠ ·

المدعي : عبد احمد ابو سريه يافة الناصرة بواسطة محاميه ا· حنا — شارع البنك — الناصرة

دعــوة

لما كان معلوما للجميع بانه قدم طلب الى هذه المحكمة لاعطاء امر يعلن ورثة المرحوم المذكور اعلاه انني بهذا كل شخص يدعي ان له حق او منفعة في ورثة المرحوم ان يقـــدم اعتراضه الى هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر والا ستعطي المحكمة الامر الذى تراه مناسبا ·

أ· اسا — قاض

مسجل المحكمة المركزية — الناصرة

مناقصة بنـــاء جدار للمحافظـــة على الحيوانات البرية في الكرمل

يدعى بهذا الى تقديم عــروض لبناء جدار طوله زهاء ١٢ كم شبك في الكرمل ·

يمكن الحصول على تفاصيل المناقصة في مكاتب سلطة حماية الطبيعة شارع هنتسيب ١٦ تل ابيب في ساعات الدوام الرسمي ·

جولة استطلاعية للمقاولين لمعرفة شروط البناء ستكـــون يوم الثلاثاء الموافـــق في ٢٧—٢—١٩٧٣الساعة التاسعة صباحا · مكـــان التجمع للجولة مفترق الطرق داليةالكرمل — حيفا — بيت اورن ·

يجب تقديم العروض حتى يومالجمعة ٩—٣—١٩٧٣ الساعة الثانية عشر ظهرا في غلافات مغلقة في مكاتبالسلطة ·

لا تقبل ارساليات رزم لخـارج البـــلاد في البريـــد الجـــوي

تعلن وزارة الاتصال للجمهـــورانه من جراء عقوبات موظفي الجمرك في وزارة المالية لا تقبل للارسالرزمالى خارج البلاد بواسطة البـــريد الجوي والبحري في مكاتب البريدبمنطقة تل ابيب وفضاء المركـــز والجنوب من نتانيا حتى ايلات ·

هذا وتعلن للجمهور انه مـــنجراء العقوبات فقد تجمعت فـــي مخازن البريد كميات كبيرة مـــنالرزم والتي سترسل فقط بعـــد استئناف العمل بصورة منتظمة فيالجمـــرك ·

هكذا من الأصل

ثورة الطلاب في مصر

هل تشكل طليعة لثورة عامة ؟
هل بين الطلاب الغاضبين عبد الناصر جديد ؟

بلا مواربة — بقلم: ابراهيم ...

كنت اوثر ان اتحدث عن تحذيرات الشركة المسمـاة – الشركة لاعادة واعمار الحي اليهودي –وتحذيراتها لعشرات العائلات في البلدة القديمة من القدس العربية ، ومطالبتها اياهم باخلاء مساكنهم تحت مظلة قانون الاراضي لسنة ١٩٤٣ وامر وزير المالية الاسرائيلي بهذا الخصوص ، وما يعنيه هذا الامر من سعي لقلع جذور تلك العائلات العربية من القدس ، تنفذ باسـم القانون وقوة الحكم ، لكنني وجدت ان الحديث عن مصر ،وهي قلعة الامة العربية مهما كان راينا في قيادتها ، يرتبط ارتباطا وثيقا بما جرى ويجري للقدس وغير القدس من الارض العربية .

وكنت انوي كذلك ان اتحدث عن اللورد كرادون وزيارته لاسرائيل والمناطق المحتلة ، لكني وجدت ان اللورد كرادون لا يستحق ، كمؤثر في احداث المنطقة ، حتى المتاسف والطبيخ الذي جرى على شرفه ، وهو اولا واخيرا احد رجالات الاستعمار البريطاني المسؤولين مباشرة عن تنفيذ اكثر السياسات عداء للشعب الفلسطيني والعربي عموما في التاريخ العربي الحديث .

وكنت احب ان اتحدث عن وضع الامن غير السياسي المتردي في المناطق المحتلة ولا سيما القدس ، او عن المحاولة الفاشلة لاغتيال رشاد الشوا وخطا الاغتيال السياسي لمواجهة الخصوم الذين يحملون اراء مخالفة.

وهذه كلها مواضيع في غاية الاهمية والخطورة ، لكني وجدت ان ما يجري في مصر يشعرني لقناعتي ان الوضع الداخلي في مصر يؤثر تأثيرا

قصاصة من جريدة «الجهاد» تحمل نبأ اصابة الطالب جمال عبد الناصر

رئيسيا ومباشرا في كل احداث المنطقة العربية ، سواء منها الداخلية في المناطق المحتلة ، او الخارجية .

امامي العدد ١٥٨٥ من مجلة – اخر ساعة – المصرية المؤرخ في ١٠ اذارسنة ١٩٦٥ . وهو مخصص للحديث عن – جمال عن قرب – كما ورد على غلاف ذلك العدد . وانقل من المجلة بالحرف الواحد ما يلي :

الزمان : العام الدراسي ١٩٣٤ .

المكان : مدرسة النهضة الثانوية للبنين الطالب جمال عبد الناصر – ١٦ سنة – ... يتقدم باقتراح الى اسرة الصحافة التي اختير للاشتراك فيها – في مطلع العام الدراسي – بمقال عنوانه – فولتير رجل الحرية – .. وفي عام ١٩٣٥ تنقل – اخر ساعة – القلق يسيطر على جميع الناس .. عدد لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة

من صغار طلبة المدارس الثانوية يقودهم طالب نحيل الجسم يبلغ السادسة عشرة من عمره – المقصود جمال عبد الناصر – وهم يجلسون في فناء المدرسة يناقشون في همس . يستقر رايهم على عمل شيء .. اي شيء – .

١٣ نوفمبر ١٩٣٥ .. وفي مدرسة النهضة كان الذي يقودها بالمظاهرات هو جمال ممثل لجنة طلبة المدارس الثانوية وبقيادته اضربت المدرسة عن الدراسة وخرجت في مظاهرة يصفها جمال بقوله : صرخت من اعماقي وصرخ ورائي كثيرون

بعد ذلك – قرر الناظر فصل جمال من المدرسة وتقارير البوليس تشير الى نشاطه المخل بالامن – . لكن ثورة الطلاب لم تهدأ واعيد جمال الى المدرسة ، وعاد الى الاجتماع بزملائه الطلبة وصمموا على – الاستمرار في الجهاد حتى تجاب المطالب – التي كانت مرفوعة ومطلوبة في تلك الايام.

ولا ننسى ان نذكر القارىء بما هو معروف ان جمال عبد الناصر الطالب قد جرح في جبهته اثناء المظاهرات الطلابية التي قادها ، وقد نقلت جريدة – الجهاد – المصرية نبأ جرح عدد من الطلاب ورد بينهم اسم الطالب جمال عبد الناصر ، كما يرى في الصورة المنقولة عن عدد – اخر ساعة – نفسه . وكانت تلك المرة الاولى التي تنقل فيها الصحف غير المدرسية اسم جمال عبد الناصر .

فهل يعيد التاريخ نفسه ويخرج من مصر او من بين طلابها قائد جديد يخلص مصر من ازماتها والتي تشكل حالة اللاسلم واللاحرب المتجمدة مشكلة المشاكل فيها ؟

ان الظروف القاسية التي تعيشها

البقية على الصفحة السادسة

فيتو

لماذا نفشل .. ؟

الشتائم الكثيرة التي تنهال يوميا على رؤوس الكثير من مسؤولينا ورؤسائنا تتخذ طابع التشفي في كثير من الحالات ، التشفي من الفشل الذي نسقط فيه .. لماذا ..؟

قبل ان اجيب على هذا السؤال اورد الحكاية الشعبية التالية ففيها الرد على الكثير من هذه التساؤلات.

كان يا ما كان . كان هناك احد العبيد المظلومين الذين سامهم سيدهم ابشع انواع البطش والعذاب ، وكان السيد في قسوته لا يتورع عن كي العبد بالنار والتلذذ بعذابه دون خوف من الله او وازع من ضمير ...

فكر العبد يوما في طريقة يتخلص بها من عذاب سيده . فشكا امره الى امام البلد وطلب اليه ان يقول في خطبة الجمعة شيئا عن ضرورة الرافة بالعبيد ومعاملتهم معاملة انسانية .

ووعد الامام العبد ان يلبي له طلبه . وفي يوم الجمعة توجه العبد وسيده الى المسجد فاديا صلاة الجمعة مع الحاضرين . وانتظر العبد ان يسمع شيئا من الامام عن الموضوع الذي حدثه فيه . غير ان الامام لم يفعل .

جاءت الجمعة الثانية فلم يتحدث الامام عن العبيد ولا عن معاملتهم. وجاءت الجمعة الثالثة والامام ساكت . حتى ظن العبد ان الشقاء لن يرتفع عن كاهله مطلقا . فما دام امام المسجد لا يساعده بالكلام ،فمن يساعده .. !

وجاءت الجمعة الرابعة . نهض الامام فحمد الله كثيرا ثم اثنى على نبيه الكريم وبدا يتحدث عن موضوع العبيد وضرورة معاملتهم احسن معاملة وساق من الاحاديث النبوية والايات الكريمة ما جعل بعض الناس يبكون . وفي نهاية خطبته قال : وهذا عبدي اطلقه لوجه الله فهو حر وارجو ان يحذو الجميع حذوي .

انفعل السيد وبكى ثم اعلن امام الناس انه يطلق سراح عبده هو الاخر ، وهكذا تم انقاذ العبد وتحريره .

بعد انتهاء الصلاة تقدم العبد من الامام وساله .. لماذا اجلت علي ؟ فقد كنت وعدتني ان تتحدث عن هذا الموضوع قبل شهر ..

قال الامام : يا بني .. كنت خلال الفترة السابقة مفلسا وعندما جمعت مقدارا من المال اشتريت العبد الذي رايته اليوم ثم قمت باطلاق سراحه امام الناس ، حتى يلمس الناس كلامي واقعا فيقلدوه ، انك لكي تقنع الناس بصحة وصدق رايك عليك ان تكون السباق ، ولولا هذه الطريقة لسخر الناس جميعهم مني.

الى هنا وتنتهي القصة . فالمطلوب الان ان يقوم دعاة الخير والرشاد بتقديم القدوة الحسنة ، اظن ان الناس سوف يتبعونهم . اما ان

البقية على الصفحة السادسة

الباب المفتوح — بقلم : حنا عواد

حول دعوة كهانا

ما زالت دعوة مئير كهانا لتهجير المواطنين العرب من اراضيهم لقاء دفع تعويضات تثير موجة من السخط والامتعاض في نفوسهم لما تنطوي عليه هذه الدعوة من اساءة لمشاعرهم ،وتحد صارخ لابسط حقوق الانسان في العيش على تراب ارضه حرا كريما .

وان دلت هذه الدعوة على شيء فانما تدل على النية الخبيثة التي يبيتها بعض المتطرفين في اسرائيل ضد المواطنين العرب . هذه النية التي توحيها لهم عنصريتهم ونظرتهم الضيقة الافق للامور . فضلا عن انها تدل على مدى استهانتهم بالقيم الانسانية واستهتارهم بالمثل العليا .

والسؤال الذي يطرح نفسه بهذا الصدد هو : هل يعمل كهانا بايحاء من نفسه ام ان هنالك من يقف وراءه.. يدعمه ويغذيه بالافكار المسمومة التي تسيء اولا وقبل كل شيء الى العلاقات العربية – اليهودية ؟ في اعتقادي – وارجو ان اكون مخطئا – ان بعض الفئات تقف وراء كهانا وعصابته ، والا ما معنى تركه يسرح ويمرح في الميدان دون ان يردعه احد؟

قد يقول قائل بانه من الطبيعي ان يمارس كهانا نشاطه في ظل نظام ديمقراطي كنظام دولة اسرائيل.هذا صحيح . ولكن يجب ان لا يغيب عن بالنا ان من اهداف الديمقراطية احترام مشاعر وحقوق الاخرين ،وعدم الاساءة لهم او الاعتداء عليهم .

لهذا فان وقف كهانا عند حده امر تفرضه الديمقراطية نفسها .. ومبادىء الحق والعدل وحقوق الانسان كذلك تفرضه طبيعة العلاقات العربية – اليهودية التي اخذت تتبلور . والتي اثبتت نجاحها خلال الخمس سنوات الماضية .

نظرات في الشؤون المحلية والخارجية

• الرسوم الاردنية المخفضة • بريطانيا والعرب
• الاساطيل السوفياتية — بقلم: فوزي الشنطي

الرسم الذي كانت عمان قد فرضته اصلا على منتوجات الضفة الغربية والقطاع ، لا يأتي تحت باب الضرائب،وانما هو رسم عادي كان المنتج الاردني يدفعه قبل حرب حزيران ١٩٦٧ لكنه قد توقف بعد حرب ١٩٦٧ ، الى ان عادت الحكومة الاردنية فارتأت اعادة استيفائه

ويبدو ان الحكومة الاردنية ،لاسباب انسانية عادت ثانية فارتأت ادخال تخفيض على ذلك الرسم بمعدل اثنين ونصف في المائة ، بل وقررت الاكتفاء برسم قدره خمسة في المائة على منتوجات الضفة والقطاع التي ستسوق في خارج الاردن . ومن هنا قد يسع المتتبع لمجريات الدراسة التي جرت ، وتجري لمسالة هذا الرسم على الانتاج ، ان يتوقع المزيد من اعادة التقييم الرسمي لاوضاع المزارعين والمنتجين ، بل والمصدرين ايضا ، في الضفة والقطاع.

بحيث يصبح من المحتمل ادخال المزيد من التخفيضات المدروسة في شكل يتلاءم مع الابقاء على النشاط الانتاجي المحلي هنا ، حفاظا على المستوى ودرءا لاضرار الخسائر وعواقبها .

على ان الشيء الهام الذي يستحسن الالتفات الرسمي اليه – هناك – هو ان يبحث المسؤولون بجدية كافية امكان الاستفادة مما يتجمع من الرسوم المحصلة عن منتوجات الضفة والقطاع – اذا لم تلغ نهائيا – في توفير المساعدة على شكل قروض الى كل مزارع او منتج ومصدر قد يحتاج اليها – اذا تبينت الفائدة الاكيدة من مثل هذا الاجراء .

وعلى العموم . يمكن القول ان عمان قد تميل على ضوء ما ستجريه من دراسات اخرى ، الى اجراء تخفيض نسبي اخر يتساوق مع مقياس النشاط الانتاجي ، من حيث الارتفاع والهبوط. تشجيعا على الزيادة ومنعا للاضرار .

بريطانيا والعرب

لم تعد لندن تخفي ميلها لبيع الاسلحة لبلدان الشرق الاوسط في الاونة الاخيرة.فلقد اعلنت صراحة ان احد المسؤولين البريطانيين عقد محادثات مع المسؤولين المصريين في القاهرة من اجل بيع مصر صفقات من الاسلحة والذخائر . بل وأعلن كذلك ان محادثات مماثلة قد عقدت مع الحكومة الليبية . ومن يدري .. فقد تكون ثمة محادثات مشابهة ايضا مع بلد عربي اخر .

وليست الغرابة هنا في موضوع بيع الاسلحة البريطانية . وانما هي تكمن في التحول – الرسمي – العلني الذي انتحته بريطانيا ازاء البلدان العربية بخاصة . بعد ان كان موقفها متصفا بعدم اللين حتى في تمرير السلاح الى العرب .. فهل هذا التحول الدراماتيكي قد فرضته الحاجة الى الدخل المادي الكبير الذي يتطلبه ميزان المدفوعات الخارجية . ام هي احدى المحاولات البريطانية الحديثة من اجل احياء ما كان يسمى – بالصداقة التقليدية – والعودة التدريجية الى بلدان الشرق الاوسط في ثوب التجارة الزاهي ثم كالعادة .اثبات الوجود . فالتواجد . فبسط النفوذ والسيادة ..؟

وقد يزعم ان لندن انما قد انتهجت هذا الخط الجديد – عن طريق بيع الاسلحة للعرب – لكي تبرهن ولو ضمنا . بانها تنطوي على نية التكفير – عما تسببت لهم فيه من اساءات شنيعة واضرار بالغة . ان مثل هذا الزعم كان يمكن ان يقبل لو ان بريطانيا لم تعلن درارا انها غير معنية في تقديم اية

البقية على الصفحة السادسة

على هامش ثورات المثقفين في مصر

أزمة ثقة في العالم العربي

بقلم: احسان عبد الحي

انتهت حرب حزيران في عام ٦٧ الى وضع برزت فيه حيرة الشعوب العربية تجاه اوضاعها وتجاه سياسة زعمائها . وترددت في ارجاء وربوع الشرق العربي في حينه اصداء علامات الاستفهام التي فرضتها اصوات انطلقت صريحة قوية من صفوف هذه الشعوب امام مستقبل هذه الزعامات والاستعداد لابقاء زمام الامور بايديها . الا ان التطورات فرضت التريث ، واملى المنطق الحلم ، على امل ان تنقشع الغيوم . ويقوم المسؤولون عن النكسة باخراج العالم العربي من الكارثة التي انزلها عليها .

فمرت الايام والسنوات ، وتحول الحلم الى انشلال . والتريث الى تصلب في الشرايين . واصبح الامل يتلخص في الدعاء لمنع التورط في المزيد من الوحل. وعدم زيادة الطين بلة . ووكل الناس امورهم الى الله وسبحان مغير الاحوال . اذ ان الاحوال تغيرت بحيث اصبحت الحيرة من نصيب الزعامات ، حيرة من قصر يدها عن تحسين الوضع . وحيرة من التنافس بينها على البروز على المسرح اكثر من الغير ، واعلا من الغير وفوق الجميع . ومن يحاول مراجعة ما يصدر عن هذه الزعامات لا يسعه الا ان يتساءل ان كان ما يحدث هو حقيقة ام مستمد من عالم الخيال والاحلام . ويكفي ان نستذكر القليل مما وصل اسماعنا في الايام القليلة الاخيرة . في القاهرة . اجتمع رؤساء الاتحاد الثلاثة، القذافي والاسد والسادات . وفهم من الاخبار ان الاتفاق لم يحالفهم طول الوقت وعلى طول الخط . وانتهاء اجتماعهم نشرت صحف بيروت تصريحات للرئيس القذافي – وهو يعتبر من اكثر الرؤساء الثلاثة تطرفا في معالجة نزاع الشرق الاوسط – جاء فيها ان القذافي مقتنع بان دخول مصر معركة جديدة ضد اسرائيل ليس في صالح مصر . وانه لا يوافق الاراء التي تطالب مصر بتجديد حرب الاستنزاف او بعبور جيشها بالقوة قناة السويس، لانه ليس لمصر الطاقة العسكرية التي تضمن تفوقها على اسرائيل . كل هذا صدر عن الرئيس الشاب ، الذي يعتبر مغامرا ومتهورا وطموحا الى احتلال مكانة جمال عبد الناصر في العالم العربي ، والذي يعقد الاجتماعات المتواصلة والمستمرة مع الرئيس السادات الذي يقال انه اقنع الرئيس الليبي بوجهات النظر هذه . وبالرغم من كل ذلك ، نعم بالرغم من كل ذلك يصرح رئيس الحكومة المصرية الدكتور عزيز صدقي في الوقت ذاته ، بان الاستعدادات قد انتهت لدخول الجيش المصري حربا جديدة ضد اسرائيل لاسترجاع الارض بالقوة . وتضيف مصر الرسمية انها لا تقبل بحال من

الاحوال الحلول والعروض الامريكية للحل السلمي الدبلوماسي وتقوم بتهديد أمريكا ليل نهار بانها ستحاربها اقتصاديا . وانها ستمنع عنها النفط العربي . ويقوم وزراء الاقتصاد العرب بالاعلان في بيروت ، وفي نفس الوقت ، بانه لا يمكن استخدام النفط العربي

البقية على الصفحة السادسة

الاحداث الداخلية تكيف السياسة الخارجية للزعامة المصرية

بقلم : مراقب

هل الحكام يقودون الاحداث ام الاحداث تقود الحكام ؟ هذا السؤال يطرح نفسه في ضوء ما حدث ويحدث في مصر خلال المدة الاخيرة . والجواب ليس سهلا اذا نحن اردنا ان نتوخى الموضوعية ونمتنع عن اطلاق الكلام على عواهنه ، ومع ذلك لا مناص من القول استنتاجا واستقراء ان الاحداث هي التي تسير الزعامة المصرية الحالية بهذه الدرجة او تلك . فتحاول تلك الزعامة ان تقود وان توجه ، ولكن النجاح يتحول في حالات غير قليلة الى سراب .

لناخذ مثلين رئيسين عن اوضاع مصر وكلاهما يتصل بالاتحاد السوفياتي . الاول وقع قبل سبعة اشهر عندما اعلن الرئيس انور السادات في ١٧-٧-٧٢ عن ترحيل الخبراء والمستشارين السوفيات فجلا عن مصر حوالي عشرين الفا منهم .ولم يبق سوى بعض المدربين الروس لعدم امكان الاستغناء عنهم . وقبل الترحيل باشهر عديدة اقصى الرئيس السادات عدة محسوبين بارزين على الاتحاد السوفياتي وعلى راسهم علي صبري.



رغم تعلقه بهم . قام الرئيس السادات بهذه الخطوة القاسية – خطوة الترحيل – وهو لا بد مدرك انها تكلف مصر غاليا .

فقد كان الروس يحمون بطائراتهم وبخبرائهم المؤخرة المصرية وادارة شبكات الصواريخ والرادار على جبهة قناة السويس وفي اماكن حساسة اخرى . وجل غايتهم منع اسرائيل من ضرب مصر في العمق . كما حدث في حرب الاستنزاف . وتفادي وقوع هجوم مفاجىء على مصر .

والرئيس انور السادات ولا شك كان يعلم ان ترحيل الروس يفقده ورقة من اقوى واهم الورقات في لعبته السياسية . فطالما كان الروس يرابطون في الاراضي المصرية بالالوف ، كان ذلك يبعث قلق وتحسب من جانب اسرائيل بشأن ما اذا كان الروس سيوغلون في تدخلهم الى حد خوض الحرب الى جانب

البقية على الصفحة السادسة

هذا رأيي — بقلم: محمد ابو شلباية

نيكسون يتحول الى نائب بعباءة في البرلمان الاردني !

في الاحتفالات التي جرت على طريقة الف ليلة وليلة في الولايات المتحدة الامريكية لاستقبال الملك حسين وزوجته الملكة علياء ، وفي احدى الخطب التي نطق بها السيد ريتشارد نيكسون وصف الرئيس الامريكي ضيفه بانه ولد عظيما ، وبانه رجل شجاع .

ولا شك ان الذين شاهدوا احتفالات الف ليلة وليلة تقام من البلد المتحضر ، والذين استمعوا الى رئيس البلد المتحضر الولايات المتحدة الاميركية وهو يكيل الاماديح للملك حسين .. يمكن ان يفهموا وصفه للملك بانه ولد عظيما وبانه شجاع، لو كان صاحب هذه الكلمات ليس رئيسا لاميركا وليس سيدا للبيت الابيض وليس زعيما للدولة المتحضرة الولايات المتحدة الامركية .

فلو كان الرئيس ريتشارد نيكسون من انصار الملك في الضفة الغربية او قطاع غزة او القدس . لقال الناس انه يريد دفعة جديدة من اموال الصمود يعلم بها ابنا في الجامعة، او يشترى بها سيارة جديدة او فيلا انيقة .. او على الاقل يستمر في اقامة الحفلات والليالي الملاح على شواطىء ناتانيا وحيفا وتل ابيب – واشقلون – .. تماما كما يفعل الذين يتلقون اموال الصمود .

ولو كان الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون من – الزلم – اياهم المتواجدين في شرقي الاردن ، لقلنا ان الرجل يطمع في وزارة او وظيفة كبيرة يلطش بواسطتها الاموال ليبني العمارات وليحمل دفاتر الشيكات ..

ولو كان الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون من – الصحفيين اياهم – . لقلنا ان الرجل يريد ان يتراجع ، ويود ان يعرض قلمه في اسواق النخاسة ، طمعا في دفعة من المال ، او املا في رضى ملكي سام يكون بمثابة صك غفران يمحو الذنوب ، ويشطب السيئات .. تماما كما فعل بعض الصحفيين – والكتبة – المعروفين .

ولكن الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون ليس من الانصار . وليس من الزلم ، وليس من ادعياء الصحافة ولا من الكتبة .. فماذا جرى له حتى يروح يكيل الاماديح للملك حسين على طريقة الشعراء اصحاب الربابة .. ام ان رئيس اكثر بلاد الدنيا قوة وغنى وحضارة ، قد تحول فجاة وبدون مقدمات وبقدرة السحر المنطلق من العيون الجميلة الى نائب في البرلمان الاردني . يرتدي العباءة والكوفية والعقال على طريقة – نوابنا – المحترمين شيوخ العشائر – الناجحين – بالتعيين والتزكية ..

انه لمن المضحك والمبكي معا ان نتصور الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون وقد تحول الى نائب بدوي يعلق في وسطه ختما يبصم به ، او الى نائب نصف امي يقف ليقرا ورقة مكتوبة بلغة مكسرة ويكيل الاماديح لصاحب العرش الهاشمي ..

وفي مثل هذه الحالة فانه من الممكن ان نفهم قول السيد نيكسون ان الملك حسين ولد عظيما .. ولكننا لا نفهم اذا تذكرنا بان السيد نيكسون هو رجل متحضر يراس اكبر واقوى دولة متحضرة تعتمد العلم اساسا لنهضتها وتفكيرها .. اللهم الا اذا كان مفهوم العظمة عند الرئيس نيكسون قد تبدل وتغير ، وهذا ما يجعلنا نلتمس من الرئيس الكبير ان يدلنا ويرشدنا الى مفهوم العظمة والشجاعة

البقية على الصفحة السادسة

كلمة الحق

بقلم سمي البيطار

في الاحتفال الذي اقامته دار الاذاعة الاسرائيلية في بيت اغرون – دار نقابة الصحفيين – في القدس . لتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة – معرفة القرآن الكريم – التي اذيعت خلال شهر رمضان . باشراف الاستاذ – ابوجرير – طالب صاحب الفضيلة الشيخ توفيق عسليه ، قاضي يافا الشرعي ، بوجوب السماح للمسلمين من سكان هذه البلاد . بتادية فريضة الحج . ووصف تصرف السلطات السعودية تجاه مسلمي اسرائيل ، بأنه اجراء ظالم . ومخالف للمبادىء الانسانية وللتعاليم السماوية ..

وايد سماحة الشيخ محمد علي الجعبري مطالب الشيخ عسلية ، واكد انه كتب رسائل كثيرة الى الملك فيصل ، حول هذا الموضوع واعلن انه يشارك المسلمين في اسرائيل في احتجاجهم على موقف حكام السعودية.

وارتفع صوت الشيخ في غضبة صادقة . وظهرت علامات التاثر والانفعال على وجهه .. وقال يخاطب المسؤولين في الدول المجاورة :

«كفاكم خداعا وتضليلا لشعوبكم .. ان المسلمين في هذه البلاد ليسوا مسؤولين عن الهزيمة .. لقد آثروا الموت على الحياة .. واختاروا البقاء فوق ارضهم . ولم يرضوا بالنزوح والتشرد ... وترك وطنهم وديارهم .. وسوف يسجل التاريخ لعرب اسرائيل موقفهم الشجاع بمداد من نور ..

ان المسؤولين الحقيقيين عن الهزيمة ، هم قادة الانظمة الحاكمة ،الذين رحبوا بالحرب .. وتفاخروا بكثرتهم وقوتهم .. ولم يقدروا النتائج .. وكان الشعب الفلسطيني هو

البقية على الصفحة السادسة

عطاالله منصور يكتب من اكسفورد :

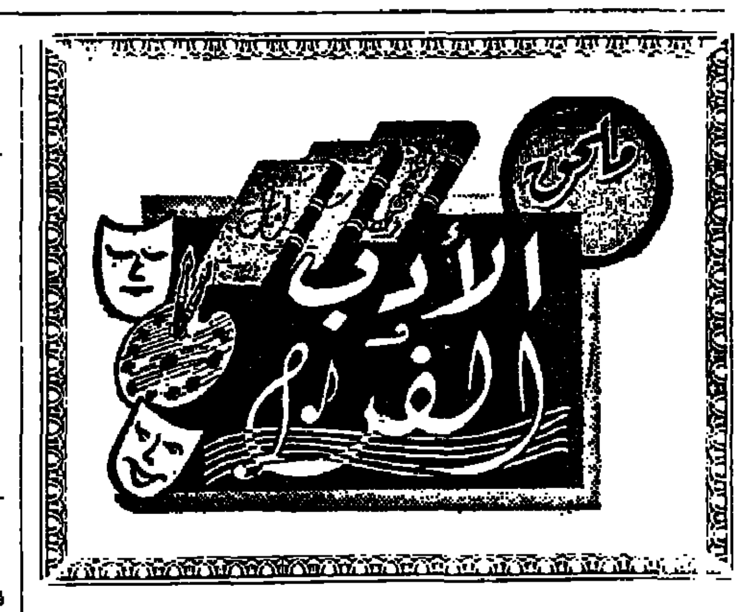
أشجار دائمة الخضرة !

السيد مئير كهانا يهودي اميركي الجنسية بدأ حياته السياسية عميلا لمكتب المخابرات الاميركية .. وهذا حقه ، وهو يعترف بذلك ولا يرى في ذلك ما يخجله .. وهذا حقه .. فلكل دولة ونظام مكاتب استخبارات وللولايات المتحدة مؤسساتها الامنية ،وفي هذه المؤسسات يعمل الكثيرون من مواطني الولايات المتحدة .. ومن ابناء كافة الاديان والطوائف والقوميات [illegible] اراه البعض واجبا على مواطني الدولة .. ولا دخل لنا بذلك ..

وفي مرحلة ثانية قام كهانا بتنظيم – جماعة الدفاع اليهودية – والتي هدفت في اولى مراحلها الى الدفاع عن الاحياء والمحلات اليهودية ضد تعدي العناصر الملونة والراديكالية .. وهذا امر اكثر تعقيدا من الاول .. فالدفاع عن اليهود والكاثوليك.. الفقراء منهم والاغنياء في الدولة .. واجب من واجبات الدولة.. وقد يكون ضرر اقامة المنظمات الطائفية الخاصة اكثر من نفعها .. فهذه المنظمات تصدر عن الفكرة القائلة ان الدولة قاصرة عن القيام بواجبها .. او ان جماعة من الناس يستحق اكثر مما يستحقه الاخرون من الحماية ، ولهذا فحماية الدولة لا تكفيها ولا تسد حاجاتها .. ولهذا قررنا حماية اضافية لجماعتنا..

ولهذا فقد استقبلت الاوساط الحكومية الاميركية قيام جماعة الدفاع اليهودية ببعض مشاعر العداء والتحفظ وشاركها في هذا الشعور الكثيرون من يهود الولايات المتحدة الذين يرون في قيام كهانا بنشاطه – الانفصالي – خطرا يهدد يهود الولايات المتحدة ويشير اليهم على انهم يعتبرون انفسهم غير اميركيين .. او اكثر من اميركيين ..

البقية على الصفحة السادسة



عابر في صفحة الرياح

شعر ادمون شحادة

ما كان يوما عازفا
لاي راقص مخمور
لكي يتلق الحبال في ستائره
ويلبس الاسمال .
ما كان ساحرا
يحيل قطتي الحمراء . موقدا
او غيمة مشبوهة العنوان .
ما كان في الميناء . شارة المرور
او سادنا لحاملات الطيب والبخور .
حتى يزيل عن معالمي الالم
وشهقة البكاء
او يصبغ الجدران بالرماد .
يعانق الاسماء
يا حاملي الافراح في الاعراس
يا قارعي اللهفات والاجراس .
اتبعثون .. من وجوهكم . اشراقة الحياة ؟
وبسمة ندية الاطار ؟
اترسمون لي جنائن الاطفال ؟
فصاحبي .. من قلعة شاحبة الاساس ..
جدرانها ملطخة
بكل انواع القيود والاعذار
ترابها عطشان
وكل من فيها من النساء غارقات
في غابة الحرمان
يخفين تحت كل جفن ناسكا محتال
يرضعن كل فارس لنيط .
وفي جوانب الاسوار ..
في المدينة المنزوعة الاظافر ..
ما علقت تميمة . ومزقت .
ما لعنت أم على أبنائها
وداوموا الابحار
ستعبر الشموس الف دورة
وترحل الاقمار الف رحلة
والعابر المحتار
ما زال يكتب الاشعار .. لا يعي
ويلعن الاقدار .

من زوايا الادب

ـ قرأت لـك ـ

أيهما أنفع للمجتمع ؟ الرجل الذي يخطىء ، ثم يحاول بعد ذلك ان يصحح ويتدرك هذا اخطأ ام الرجل الذي لا يخطىء أبدا ؟

يقول الجنرال والسياسي الامريكي جورج مارشال ـ ١٨٨٠ـ١٩٥٩ ـ صاحب المشروع الذي عرف باسمه ، والذي ساهم في انعاش دول اوروبا الغربية بعد ان اصابها من خراب ودمار في الحرب العالمية الثانية ـ لقد اعترضت يوما على ترقية موظف كبير بعد أن جاء يقول لي :

انني لم ارتكب خطأ واحدا خلال فترة عملي الطويلة ، وقد دامت لاكثر من خمسة وعشرين عاما ! ـ

قلت : ـ أنت اذا لا تستحق هذه الترقية ! ـ ، وذهل الرجل ، وقال في تساؤل : ـ ومن الذي يستحقها يا سيدي؟ـ قلت : الرجل الذي يخطىء ويخطىء كثيرا . لان هذه الاخطاء هي اكبر دليل على انه يعمل ، ولو انك جئت لي ، وقلت انك أخطأت كثيرا ، لرشحتك لهذه الوظيفة الكبيرة فورا . لان اعترافك باخطائك هو اعظم دليل على انك رجل مصلح ـ !..

ـ طرفـه ـ

حضر قشيري مجلسا من مجالس العرب فاطال الصمت .فقال له بعضهم : بحق سميتم خرس العرب ، فقال القشيري :ـ يا أخي . ان حظ الرجل في أذنه لنفسه . وحظه في لسانه لغيره ....

حكم وأقوال

ـ قال عمر بن الخطاب : ترك الحركة عقلة .
ـ وقال بعضهم : لا يجترىء على الكلام الا فائق أو مائق.
ـ قيل لسفيان بن معاوية : ما اسرع حسد الناس الى قومك فقال :
ان العرانين تلقاها محسدة
ولا ترى للئام الناس حسادا
ـ وكان يقال : ـ المرء تواق الى ما لم ينل ـ ..
ـ قال سالم بن وابصه الاسدي :ـ
ـ أحب الفتى ينفي الفواحش سمعه
كأن به عن كل فاحشة وقرا
ـ سليم دواعي الصدر لا باسطا أذى
ولا مانعا خيرا ولا قائلا هجرا
ـ اذا شئت أن تدعى كريما مكرما
أديبا ظريفا عاقلا ماجدا حرا
ـ اذا ما أتت من صاحب لك زلـة
فكن أنت محتالا لزلته عذرا

اعداد : خالد رفيق شحادة ـ كفر ياسيف

قصة سورية

المسامير ايها الوغد

بقلم : عادل ابو شنب

عيناه شعلتان من اللهفة والترقب فها هي ذي اللحظة الحاسمة قـد قربت وما هي الا دقائق حتى يقابل الرجل وجها لوجه .

كانت السيارة جميلة كانها لـم تركب بعد . نظيفة كعروس . وكانت عجلاتها ذات الزنانير العريضة رابضة على ارض الشارع في شيء من الذل لم تعتد عليه . فقد لفظت احداها ما في جوفها من هواء ، فافسدت الوقفة المختالة الشبيهة بوقفة مهر .

انتظر ايها الوغد حتى يخرج اليك قل له : المسامير .. المسامير .

وقص عليه القصة من اولها .

وغرق وجهه في لمعة صفيح السيارة. كان حمل مسمارا مدبب الراس ، وسار به الى منتصف الطريـق . الوقت غروب ، والشمس تاكل نفسها بشهية ، والناس قلة في هذا الشارع الجانبي . انحنى . وهو يذكر ذلك جيدا الان ، ووضع المسمار على الاسفلت وراح يتامل ظله الباهت وخيل اليه انه يسمع جرس المدرسة القديم ، واصوات التلاميذ الصغار وهـم يتلعثمون : ماما . بابا . وبـدا المسمار القزم كحرف الف اجاد تلميذ في كتابته على السبورة . وتطلع يمنه ويسرة فلم يجد من يعبأ به .

ابتسم ابتسامة شاحبة كانها اشعة الشمس المحتضرة . وتسلل عائدا الى الرصيف كانه لم يفعل شيئا .

كان جائعا . بعد قليل ستاكل حتى وان كنت لا تملك قرشا واحدا ستاكل ايها الوغد . عليك ان تنجز عملك.

مد يده الى جيبه واحصى المسامير . واحد . اثنان . ثلاثة . اربعة .. واخرج اكثرها طولا وسار به الى سيارة جميلة وكانها لم تركب بعد . نظيفة كعروس ، فوضع المسمار على احدى عجلاتها ذات الزنانير البيضاء ودقه بحجر . ثم ولى هاربا . جارا وراءه ظلا من الاسف المكبوت .

كانت قدماه تقودانه في شوارع يعرفها حق المعرفة . وكان حزينا هذا الغروب . ايها الوغد . ايـها الوغد .. فيم المكابرة .. انت دون مهنة وستظل جائعا الى الابـد . مهنتك هذه لا تشبه مهنة اخرى في العالم كله . لماذا لم تصبح طبيبا كما تمنت امك لتعالجها من الروماتيـزم الزمن المعشش في ساقيها .. لماذا لم ترث عن ابيك مهنته ، تحمل عـلى ظهرك الصناديق الحديدية وتمضي من مكان الى مكان .. لماذا جرفتك وانت على مقعد الدراسة في الابتدائية لوثة للولع بالسيارات ..

لماذا اصبحت رجلا يبحث عن لقمته وهو في السابعة ..

في المساء والحادثة ماثلة في عينيه كانها وقعت قبل دقيقة واحدة استقبله ابو حاتم بتقطيبته . سلم وجلس .

قال الرجل الفخم المتلئة بطنـه بالماء والغازات :

ـ حتىالساعة لم يمر بدكاني دولاب مثقوب .

قال له :

ـ .. مع انني وزعت المسامـير كما ينبغي .

قال الرجل الضخم وهو يزفر .

ـ لو انك وزعتها كما ينبغي لناتني اليوم دولاب او اثنان على الاقل .

قـال :

ـ ما من سيارة .. ما من شارع .. حتى السيارة الجميلة ذات العجلات البيضاء دققت مسمار في ..

وقاطعه ابو حاتم مستنكرا بصوت بدا كانه صفير قطار شحن :

ـ خسرتني ثمن المسامير . انـا اعطيك ويستفيد الاخرون ..

وقال له في نزق :

ـ وما ذنبي انا ..

وكانما ايقظ هذا التساؤل حنق الرجل الضخم ، فاذا به يصيـح كالمجنون :

ـ ما ذنبك .. اتركني وامض . انت لا تصلح لهذا العمل .

واستكان فلم يقل كلمة واحدة . كان قد الف تذمر الرجل البدين لكنه فوجىء هذه المرة باللهجة الحاسمـة التي خاطبه بها . يستحيل عليه اذا ان يطلب قرشا او رغيفا . ليتك لم ترفض العمل في الدكان يومئذ . استسهلت ايها الوغد حمل المسامير الملعونة والطواف بها على الشوارع والسيارات .

اعتقدت انها اقل المهن جهدا ، فاذا بكتفيك تتوءان وقلبك لا يقوى .

وحمل جسده ومضى . لم يكـن في جعبته سوى حزنه ، وشيء من الندم على العجلة التي اغرز فيها مسمارا بفرية حجر . كان يحب هذه السيارة ، ويحلم . اذا ما وضع راسه على مخدة في الليل ، بانهـا سيارته . يقودها كما يفعل ابطال السينما ، وها قد ثقب الحلم بنفسه وبمسمار من مسامـيره . وعاش كابوسا مزعجا بعد ذلك .

المسامير تملا الشوارع . تنبت على الاسفلت كانها سنابل قمـح . السيارات تمضي في سرعات جنونية . يكاد ان يسمع صوت هشيم السنابل. يكاد ان يرى القامات الشابة ، وهي تتقصف وتهرس العجلات تجري دون مبالاة كجيش اقدام يغزو حقـلا متخما بالرزق .

اغتم اكثر واكثر وتنلذ . شعر ان قلبه يهتز في صدره ، يختلج كموتور سيارة مريضة . لتمت مسامير العالم لتمش عجلات السيارات . لتمتلىء كرش ابي حاتم بالماء والغازات ... والحنق . حتى وان جاع لن يحمل بعد مسمارا واحدا . انك لست مجرما ايها الوغد . لست مجرما وقلبك ما يزال يبتسم .

واحتلت العتمة الشورع . ونال التعب منه . ولم يجد مكانا يذهـب اليه الا دكان ابي هادي المسلاتـي القريبة .

كان المسلاتي يعمل . بصعوبة . في عجلة مثقوبة ، وكان لشهيقـه وزفيره صوت مسموع . وتمنى ان ينتبه اليه فيساعده ، لكنه اكمـل العمل كله وحده . وهو واقف يتطلع نحوه في مودة مصطنعة بدت وكانهـا استغاثة خامدة .

وراه فجاة فهش له يحذر :

ـ تعال . خذ . اشتر لي رغيفا وبيضتين . لم اتغد بعد .

وركض على شفتيه . اشترى وعاد واكل المسلاتي دون ان يقول له كلمة واحدة بعدئذ . كان ينظر فحسب اليه حينا ، والى العجلة المثقوبة حينا اخر . وكان لاضراسه وهي تهرس الخبز والبيض المخلوط بالفلفل صوت صاخب ، خيل اليه انه يشبه صوت حجر الطاحون .

ايها الوغد . ايها الوغد الخجل لماذا لم تقل له انك جوعان .. لماذا لا تقول : اريد ان اكل . اريد ان اعمل . بنظرات متحجرة ادرت معه حديثا لا يفهمه ايها الوغد .. قل .. قل ..

ودبت فيه الشجاعة اذ ادار المسلاتي ظهره وانحنى على العجلة :

ـ اريد ان اعمل ..

قال المسلاتي ..

ـ لا استطيع ان استاجر احدا . انا لا اربح في اليوم الكثير . ننتظر الرزق من ثقوب العجلات وهي تضن به علينا يوما بعد يوم .

قال :

ـ ارجوك . اريد ان اعمل لاكل ..

ـ قال المسلاتي :

ـ جوعان .. خذ ..

ومد يده ببضعة فرنكات ، جعلها قرب عينيه وراح يغمغم :

ـ اعرفك . لو كنت تملك صبرا لعملت في دكان ابي حاتم .

قال في توسل :

ـ لو انك تعرف كيف يعاملني ..

قال المسلاتي :

ـ اعرف . اعرف . بصراحة انا لا اريدك في دكاني . خذ وانصرف .

ولم ياخذ شيئا . شعر انه مهان مذال . ولعدة ثوان .. لم يدر في ذهنه اي حديث . تصور ، فحسب ، ان عناقيد المسامير الملعونة تتدلى من اشجار عالية .. كانها ثمار يانعة ، لا تقطف بسهولة . وهم بان يعترف للمسلاتي بكل شيء ، واية مهنة كان يؤديها لابي حاتم ، الا انه لـم يفعل . لقد كانت عيناه تلمعان وصوته بعيدا جدا عن حنجرته .

وفي الطريق راح يوزع احزانـه على اعضاء جسده . شعر ، مرة ، انه لا يرى جيدا ، وشعر مرة ، انـه معمود ، واحس بالغثيان ، وبانـه مصاب كله بالروماتيزم ، لكنه كان متفتح الذهن ، يقلب افكاره عـلى نار متقدة في راسه . لو انك تعلمت ايها الوغد ، لو انك تعلمت لطردت الفقر لكنت الان شيئا اخر ، معلما مرموقا في اضعف الايمان . لو انك التحقت بمهنة .. لكنت الان واحدا من اربابها . لو كنت غنيا .. انت الان مسمار صدىء ، لا يقدر على الغوص في قطعة خشب . المكان الوحيد الذي يستطيع المسمار ان يخترقه هو قلبك.

ونهض الحزن الى راسه ليتقلـب كاللحم المشوي . على النار المتقدة هناك واحس بالمرارة . وبانه لن يستطيع ان ينام او يشبع . او يشعر بشيء من الطمانينة ان لم يمض الى السيارة الجميلة التي اغرز المسمار في عجلتها ذات الزنار الابيض فيقف امامهـا . وينتظر صاحبها ليقول له كل شيء اي شيء .

كان الليل قد استراح في المدينة وكانت عيناه اللهفتان .. النجمتين الوحيدتين في ذلك الشارع . وكانت السيارة الكسيحة ، امامه ، تؤجج النار التي تتبختر في عروقه . ومـا هي الا لحظات حتى جاء رجل . فاخرج مفتاح السيارة من جيبه .

وبرز اليه .

كانت الشجاعة مزدهرة على راس لسانه .

ـ لا تتعب نفسك . لن تسير . العجلة مثقوبة بمسمار .

وبهت الرجل . كان سمينا اصلع الراس ، له عينان صغيرتان مستديرتان كانهما عينا بومة وزمجر .

ـ ماذا تقول ..

رد بهدوء :

ـ العجلة مثقوبة بمسمار .

وصرخ الرجل وهو يهرع الـى العجلة :

ـ وكيف حدث ذلك .. من انت ..

وقال في هدوء مرسوم :

ـ ساشرح لك كل شيء .

كان كل ما يشعر به ان لسانـه يتحرك . صحيح ان النار المتقدة في ذهنه قد بدات تبرد . لكنه كان في شبه اغماءة . الكلمات وحدها ذات حيوية . وعينا البومة المدربتان على النظر في نقمة .. تحدقان اليه في ذعر وعدم تصديق . ماذا يهمه الان .. حسبه ان ابا حاتم اصبح عاريا ليس امامه وحده فحسب ، وانما امام الاخرين ، امام واحد منهم ، والبقية تاتي .

امسك الرجل البومة بقميصـه المتسخ :

ـ وتعترف بوقاحة . لن اتركك ساسوقك الى السجن .

وشعر باللطمة فورا . هاك ما لعلته يداك ايها الوغد لم تتوقع نتيجة كهذه . زرعت نبتة في قلب غير ملائم، لا يستطيع ان يفهمك اعماك حقدك .

وسار به الرجل . كان يمسكه بيده مسكة شرطي متدرب . لم يكن خائفا او حانقا عليه . لكنه كـان يشعر بان هذا الاصلع المتالق ... من عالم اخر يجهله من قبل . لشد ما يكره الان السيارة التي كان احبها وحلم بها . ولا يدري لماذا تجسدت صورة ابي حاتم امام عينيه ، من بين مئات الصور التي تتالى تجسدها اثناء مشيته مع الرجل . بدا وجه ابي حاتم، هذه اللحظة ، اليفا ، وكرشه الكبيرة الملاى بالماء والغازات .. مستودعـا لطيبة مغمورة بركام من القسوة ذات الزبد ، والكلمات ساعة انفلاتها من بين اسنانه الصفراء التي اكلهـا القلح والدخان المليء بالنيكوتين .

لم يقل كلمة واحدة كان الرجل وحده يزمجر كامراة حامل توشك ان تضع :

ـ كلكم على هذه الشاكلة اوغاد منحطون .

وارتفع دم الغضب الى عينيه . ارذال . منحطون . اوغاد ايضا . ليقل هذا الاصلع ما يقوله . انمسكته هذه ومشيته وزمجرته ووعيده .. قد وضعت بينهما الحاجز الذي حاول لمرة يتيمة ان يحطمه .

على حين غرة ، شد يده من يسد الرجل بحركة متوقعة فاصبح حراء وتحركت ساقاه في قوة وعصبية لـم يعهدهما فيه من قبل . انه الان كعصفور معافى من مرض . يطـير عائدا الى عشه القديم . انج بنفسك ، وامض بسرعة الى دكان ابي حاتم . قد تراه متجهما ، قد يسبك ، قد يعطيك وقد لا يعطيك ، لكنـك ستشعر بطمانينة وخدر العائد الى بيته . لا تقل له شيئا .ابتسم واطلب المسامير فقط .. المسامير فقط ايهـا الوغد .

سماح

ارفعي الظن عن الخل الامين
لم أزل كالعهد في دنيا الهوى
وقديما قال قوم سبقوا :
قسما ما الحب الا ما أرى
لو بنى أهل الهوى هيكلهم
ارفعي ما بيننا من حجب
واقبلي كالشمس في راد الضحى
ليس لي من مطمع فيك سوى
وسماح القلب في عيد الندى
فاذا الدنيا سنا في ناظري
لا ترومي غير حبي مؤنسا
انه يحوي افانين الهوى
لا تضني فالنوى اسقمني
ان أكن صرت اماما في الهوى

وارحميني من تباريح الحنين
غير ان الشك يودي باليقين
جوهر الود وان صح ظنين
من خدين يتفانى في خدين
فأنا فيهم امام العاشقين
وانثري البسمات كالدر الثمين
وهي تسبى في الاصيل الناظرين
صفحك الغالي عن الذنب الامين
كضياء البدر يهدي التائهين
واذا انعمها عز مكين
انما حبي شراع للسفين
لا تردي صدق قلب لا يمين
وحنيني فوق ما قد تحسبين
فأنا في الهجر اشقى المتقين

احمد عبد المجيد

تحيات من عكا

بقلم : مرشد خلايلة

عندما نحاول اصباغ الواقعية ، دون ان نفقه ما ينتج من اختلاط الالوان على مفهومنا للعمل القصصي ، ودون ان نرتكز على ارضية صلبة وثابتة من ادواتنا التعبيرية وفهم فنية القصة وادراكها ، تتمرد الالوان وتجنح فتاتي الصورة باهتة ، ثائرة على الاطار ، ولم يعد يسعها ، وخاصة اذا اسأنا رسم الشكل او تحديده كما يتطلب الفن القصصي .

ـ وهذه هي الحياة ـ .. قصة موسى حسين علي ، التي نشرت في الانباء بتاريخ ٢٩ـ١٢ـ٧٢ ، تبدأ بسرد تقريري ، وتعابير مالوفة مضغوطة تقر في فنية القصة وبدايتها ايضا . فهو يصف سامي الشباب الطالـب الجامعي ، وصفا خارجيا بعيدا عن التعمق . وصفه فقطمن الناحية الخارجية وكما يراه الناس العاديون . وهو يغرق عليه الاوصاف كالابيض والمشوق والفاتن والانيق .. وغيرها من الاوصاف التي غالبا ما توصف به الحسان . فقد خلع الكاتب هذه الاوصاف على سامي ذريعة كي تحبه امال الصحفية وليكن اهلا لحبها وليميزه عن غيره من الشباب . امال الصحفية التي تحضر للجامعة ـ لتستطلع اوضاع طلابها .. ـ ثم تطلب منه عنوانه وتتصل به لمقابلته ولكن المواعيـد للمقابلات لم تتم بسبب الصدف التي يضعها الكاتب امام سامي والتي حالت دون لقاء سامي مع امال . اتظن يا اخ موسى ان الكاتب حر في انتقاء الصدف ، ووضعها كما يشاء ومتى شاء ؟! ان ذلك يسيء للفن القصصي ، ويسلب التلقائية والعفوية من الاحداث ويتدخل في تصرف الشخصيات ، وتبدو وكان الصدف العديدة هي المسيرة واصبحت هنا غاية قبل ان تكون واسطة

وهذا سيء ايضا ، والصورة التـي رسمتها تبدو ملطخة بالاصباغ التي يضعها الكاتب بريشته . ثم يلتقيان في اليوم الثالث ، عندها تبتسم الحياة والدنيا من حولهما ، وينصبان الى رحلة الحي مدينة الزهور والبحر والصفصاف، مدينة حيفا عروس البحر ، يتمتعان بالحياة ، يرتشفان الحب ، وبينما هما في رحلة العمر والحب والخيال ، ينامان تحت شجرة ـ الكاتب يريد ذلك ! ـ .. ـ ولم يصحوا الا في الهزيع الاخير من الليل ـ فوجدا ان كل شيء قد تغير ، قامت عمارات في البر والبحر ! وتغضن وجهها ثم وجهه وترهل جسميهما واصبحا عجوزين يا للغرابة !! بهذه السهولة والبساطة يكون مصير الناس بين يديك يا اخ موسى !؟ .

هنا يفيق كل واحد على التغيرات متعجبا متسائلا عن المدة التي قضياها في نومهما ، ـ اننا قد نمنا اربعين او خمسين عاما .. ـ كما حدث لاهل الكهف .

القصة تبدأ بالشباب والنشاط والامل والحياة ثم تنتهي بالظلام والكسل والهرم والزوال . والحب الذي يبدأ فتيا يتشوق الواحد للقاء الاخر بعدما اعجب الواحد بالثاني فما بالهما قد تنكرا لبعض عندما وقعت عينا كل واحد على وجه الاخر وشاهد التغضن والترهل والبشاعة وراح يلعن الساعة التي تقابلا فيها وتعارفا والزيف الذي خدعه . لنا سؤال نريد ان نطرحه على الاخ موسى هل تريد ان تصور الحياة والمراحل التي يمر بها الانسان ؟ فاذا كان هذا ما تروم فهذه القصـة القصيرة لم ولن تتسع لمضمون كهذا ، اي ان هذا الشكل لا يليق للمضمون الذي وضعته . واما اذا اردت ان تتحدث عن الحب فالحب لا يعجز ولا يهرم . فهو يبدأ فتيا ويبقى فتيا شابا . اذن كانت النتيجة فشلا في حصر الحياة ـ حياة الانسان ـ في قصة قصيرة . الهدف سام ، لكن النتيجة كانت خائبة وسيئة في نفس الوقت

رغم انك اتيت بشخصية الصحفية النشيطة السريعة لتساير روح العصر بالسرعة والنشاط والشباب والحب السريع . وثرت على المفهوم التقليدي حيث كانت المبادرة من جهة الفتاة للتعارف وطلب العنوان ثم المقابلة والالحاح بالمقابلة والحب .

بسطت امامنا في بداية القصة سردا تقريريا طويلا ثم بدات في الانكماش شيئا فشيئا ، وكانت اشبه بالمثلث المقلوبة قاعدته الى اعلى وراسه الى اسفل هذه هو شكل قصتك بالمفهوم الهندسي . فماذا تفهم الان مـن الشكل ؟! فالعمل القصصي والبنية القصة ، حتى المفهوم التقليدي للقصة الذي يسير حسب بداية ووسط ـ صراع ـ ونهاية ، لا يخرج لدينا شكلا هندسيا كهذا . فعليك الان يا اخ موسى بتصوير ادواتك التعبيرية ، ومفهومك للقصة القصيرة ، والفصل ما بين الاقصوصة والقصة والرواية ، والمفهوم العصري لكل ما يحيط بك وما يدور في العالم عندها ان شاء الله نراك مرتكزا على ارض صلبة وثابتة ، كي تمارس كتابة القصة القصيرة ، ونقرأ لك قصصا فنية ونراك قاما له مكانته بين قصاصينا وريشتك تضع الالوان واضحة في مكانها الصحيح والمناسب في الوقت المناسب . واخيرا لا يسعني الا ان امد يدي اليك عبر المياه والوهاد والجبال والعمارات مخترقة الظلمة والنور وضجيج المصانع والالات وضوضاء المختنقات وتغريد الطيور ، وتقبل تحية مني صادقة خالصة ، من مدينة البحر والميناء والاسوار .

من واقع الحياة

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفرياسيف

المحامي شخص يؤكد صحة المثل القائل ـ مصائب قوم عند قوم فوائد ـ .

حفلة بلا امرأة رعد بلا مطر ...

أغلى اربعة اشياء في العالـم : الكنيسة ، المطالعـة الزواج والموت .

من يعترف للافعى بالحكمة يعترف للشمس بالنور ..

ما خلفك يا سهام أحيه ام حمام ..

لحظة الموت بداية مرحلة الى الدينونة ..

الغنية الكريمة كالبقر السمينة التي ينتفـع منهـا في حياتها وبعد موتها .

كل جهلاء الناس على دين وحد ..

لا تحسب ان تقم حياتك في منزلك بالغد ، لانك لا تعلـم ماذا يحدث لك في الغد ... ولتكن اقامتك في منزلك بالامس عبرة لك ..

ينتظر البعض موسم مجيء العيد ليقوم بمغامرته في القمار ويتخذ البعض من ـ القمار ـ مهنة له ...

يوصي احد الادباء بان يوضع على قبره صخرة يكتب عليها ـ مت ولا زلت أعلم الادب ـ .

من يدعي ان نسختهالاصلية هي القرد ... يجب وضعه مع النسخ الاصلية في حديقة الحيوانات ...

في كل لحظة تدخل عدة ارواح الى العالم وكذلك تخرج منه

اراد احدهم تخليد اسمه فكتب ترجمة حياته على الطريـق الترابية المؤدية الى بيته . ثم كتب نفس الترجمة على حجـر كبير واوصى زوجته بوضع هذا الحجر على قبره . وقال :ان فقدت نسخة من الترجمة فبلا شك يعثرون على النسخة الثانية

رأى الدين

اهدانا السيد حسين خالد محمود نشرته الخاصة بالفتاوى الدينيـة والتي عنوانها برأي الدين وهي نشرة اصدرها لمرة واحدة في رمضان العام الماضي .

ويقول السيد حسين خالد محمود من ام الفحم بانـه رأى لزاما عليه ان « يبين لجمهور المسلمين في اسرائيل الذين انقطعت بهم وسائل الاتصال برجال الديـن الاكفاء ليتبينوا امور دينهم، فهذه بعض فتاوى ودروس صدرت عن علماء الازهـر الشريف الذيـن صدقوا الاسلام ولا زالوا .نقلناها حرفيا عن طريق جهاز التسجيل عـن المذياع ، وبذلك ينطبق علينـا ان شاء الله قول الله تعالى : (كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) ـ صدق الله العظيم.

وعليه يسرنا ان نقدم هذه الفتاوى الدينية كوعظ وارشاد . لينتفع بهـا من هدى الله قلبهـم للايمان وعسى ان يوقظ بها قلوب الغافلين »

وتتضمن هذه المجموعة اجوبة شافية عنمسالةالجبر والاختيـار . وتحريـم التداوي بالخمر . والوصول الى القمر .وتلقيح الغيوم. والكتـب الجنسيـة . وحشمـة المـرأة . وقوامة الرجل . واختلاط النساء بالرجـال اثناء العمل . وفتوى عن عمل النساء وغير ذلك من امور دينية واجتماعية هامة .

لقد احسن السيد حسين خالد محمود بعمله هـذا ويا حبذا لو استفادت من خدماته وزارة الاديـان ـ قسم الشؤون الاسلامية . وينوي السيد حسين خالد اصدار مجموعة اخرى من الفتاوى الهامة لولا ضيق ذات اليد كما يقول. ويأمل ان يحصل عـلى مساعدات من المؤسسات ومن اهـل الخير تمكنه الاستمرار في عمله الخير هذا .

مـع الادبـاء الخالدين

برت بريشت "١٨٩٨ – ١٩٥٦"

بقلـم : فرحـات بيراني

يعد برت بريشت الاديب الالماني من اعظم الشعراء المسرحيين في القرن العشرين . ومن اقطاب الحركة التعبيرية في المسرح الالماني · وله نظرية فـي الاداء المسرحي تعرف باسم – النظرية الابتعادية – ومؤداها ان المسرح وسيلة للتعليم لا للتسلية ، وان هـدف المؤلف ليس مجابهة الواقع ، انمـا القاء درس على النظارة ، ويرى ان على الممثل ان يبتعد عن الدور الذي يلعبه بدلا من ان ينغمس فيه . وان يخاطب عقول النظارة لا عواطفهم · ويعرف مسرحه – بالمسرح الملحمي ، ومن اشهر مسرحياته – الام الشجاعة ، ومسرحية – جاليليو – ·

ولعل خير كلمات تصف بـرت بريشت – صاحب صوت الاحتـجاج الخالد بين الادباء – هي تلك التـي كتبها عن نفسه وهو في الرابعـة والعشرين ، يصف فيها طفولته وصباه وفيها يقول : –

·· – رايت نور العالم لاول مرة عام ١٨٩٨ · وكان والدي من اهالي شفارتزفالد – الغابة السوداء – وقد اضجرتني المدرسة الابتدائية في طفولتي اربعة اعوام . ولفشل المدرسون في المدرسة الثانوية بمدينة – اوجسبورغ – في ان ياخذوا بيدي نحو التـقدم والنجاح خلال السنوات التسع التي قضيتها بها ·· –

نشأ برشت في بيت طيب موفـور الثـراء بمـدينة – اوجسبورغ – البرجوازية ، والغريب في امره انـه ظل يكره البرجوازية طوال حياته ، ويحتقر الاثرياء الذين اتخمهم المال ، ويرفض انسانية الاغنياء ·· ولعل المتامل لصورة والده مدير مصنع الورق النشيط الميسور الحال . لن يتردد في ان يؤمن انه وجد في منزل والديه السبب الاصيل لكراهيتـه وتعصبه ضد البرجوازية ·

يقول بريشت في ايجاز :– ·· عندما اصبحت صبيا . تلفت حولي ونظرت الى البيئة المحيطة بي . فلم يعجبني الناس الذين انتمي الـى طبقتهم، فهجرت تلك الطبقة، وانضممت الى طبقات الفقراء والمعدمين – ·

وكان بريشت ناضج الفكر والحس وهو بعد في صباه ، وقد سبـق نضوج فكره المبكر سنه باستمرار ، فوجه وهو بعد في المدرسة هجوما عنيفا ضد الحرب ، حتى فكرت المدرسة في ضرورة فصله وابعاده عنها ، ولـم ينقذه من ذلك المصير سوى كلمة لاحد اساتذته زعم فيها دفاعا عنه : – ان ما صدر عنه لا يعدو ان يكون مجرد اضراب فكري لتلميذ صغير ·· – على ان بريشت كان في الحقيقـة يعني ما يقول ·

وعندما شب بريشت ، كان لا يحلو له الجلوس ، الا في مقاهي ضواحي المدينة ، حيث يلقي اغانية التـي يكتبها بنفسه ويغنيها على قيثارته · وكان يهتم اهتماما بالغا بان يبـدو غير معتن بملابسه وهندامه وبالرغم من صغر حجمه وحياته ، كان قويا ،حادا في النقاش ، فما ان يبرز امامه موضوع للنقاش ، حتى تلمع عيناه ، وتنطلق من فمه الكلمات النارية الساخرة متدفقه متلاحقة كالسنة اللهب ، لتذهل من يناقشه وتلجمه عن الحديث ، حتى يستسلم ويهزم ، وعندئذ يضـع بريشت قبعته التي تشبه قلنسوة البحارة فوق راسه ويترك المقهـى سعيدا راضيا ·

وقد كانت دائرة اصدقائه تضـم المثقفين والفنانين والممثلين ورجـال السينما وبعض الملاكمين ايضا · وكانت حجرة دراسته الاولى ، التي سكنها وهو طالب ، لا تختلف كثيرا عن حجرة مكتبه التي كان يعمل فيها حتى لواخر ايام حياته · فهي حجرة بسيطـة خالية تماما من التحف والزخارف ، الا انها مليئة بالمقاعد لاستقبال الزوار فقد كان يحب الحديث عن كل شيء· وكانت هذه الاحاديث التي يديرهـا مع الاصدقاء ، الباعث لجزء كبير من انتاجه الادبي ، لذلك كان يحـب الحديث دائما مع الناس ، حتى انه كان لا يحب ان يقرأ جريدة لوحده ، وبدون اصدقائه ، ليشاركوه الحديث عما بها · وكان بفضل شخصيتـه الجذابة محاطا دائما بالاصدقاء ·

درس بريشت الطب في ميونيـخ واوجسبورغ ، الا انه لم ينتفع مـن هذه الدراسة عمليا الا مرة واحـدة فقط . وذلك عندما قام بالعمل في احد المستشفيات العسكرية في مسقط راسه ومن الانطباعات التي جمعها في ذلك العمل نتجت ملحمته الشعـرية – اسطورة الجندي الميت – وهي اسطورة شعرية قاتمة تروي قصة ملك نهم بالدماء شغوف بالحروب ، لا يشبع من المعارك والقتل · يحفر قبـور الجنود الذين قتلوا في معاركـه وحروبه ، ثم يخرج الجنود الموتى من القبور ، ليرسلهم الى الحرب مـن جديد ·· لكي يتيح لهم فرصـة التشرف بالموت ميتة الابطال مرة ثانية·

وفي ميونيخ انضم بريشت الـى مجموعة ادبية ، وشاهد مسرحيتـه – طبول في الليل – وهي تعرض بها لاول مرة عام ١٩٢٢ ، وقد دفعت به هذه المسرحية الى الصف الاول مـن الكتاب المسرحيين المحدثين ·

وفي نفس العام الذي عرضت فيه مسرحيته تلك ، تزوج بريشت ايضا ولكن زيجته سرعان ما انتهت بالطلاق وبعد ذلك بعامواحد تزوجللمرة الثانية وكانت زوجته في هذه المرة الممثلـة – هلينا فايجل – ، التي رافقته حتى النهاية ، واصبحت واحدة من اكثر الممثلات اللاتي يقمن ·اعماله المسرحية·

وتابع بعد ذلك انتاجه الادبي ، وكان من اهم اعماله التي ظهرت فيما بعد : – في احراش المدينة ، والاله بعل ، والرجل هو الرجل دائما ، واوبرا الشحاذين – التي يـدور موضوعها حول ظلم النظام الاجتماعي·

وتجمعت في السماء غيوم الحرب العالمية الثانية واقتربت نذرها · فاحس بريشت بالاخطار المحدقة فالف: – الرؤوس المستديرة والـرؤوس المدببة ، والجنود الثلاثة ، والام· – وجميعها تندد بالويل المرتقب ، وتحذر منه · وقد منع رجال الحزب النازي في المانيا نشر كتابه – يوهانا قديسة المذابح – · وحان الوقت للفرار من امام اعيـن – الحزب النـازي – المتربصة بكل بادرة لحرية الفكر ، وبدأ قدر بريشت الطويل في التنقل والترحال ، ذلك القدر الذي شاركه فيه الكثير من الادباء والمفكرين الاحرار وعانوا من مرارته معه . فذهب اولا الى نيويورك ، ثم عاد الى باريس . ومنها الى الدانمرك ، ومن هناك ذهب عبر السويد الى فنلندا . وبعدها الـى موسكو ، ومنها الى هوليود ، حيث التقى بعدد من المهاجرين الالمان ·

وفي هوليود كتب عدة افلام تدور مواضيعها ضد النظام النازي مباشرة وفي نفس الوقت كتب عدة مسرحيات قيمة هي : – الام الشجاعة ، ودائرة الطباشير القوقازية وحياة جاليليو – تلك المسرحية التي تناول فيها مشكلة العالم الذي يرى اختراعه او ما توصل اليه من كشف علمي ، يذهب الى ايد خاطئة تسيء استعماله · وانتهـت الحرب ، وتداعت المانيا · وعاد بريشت الى برلين المدمرة مرة اخرى ولم يكتب بعد ذلك كثيرا ، غير انه استطاع ان يجعل من مسرح – تياتر ام شيفـبا وردام – اهم خشبة مسرحية ثوريـة جذابة في عصره ··

ليلـة اخـرى

أهدانا الاستاذ نبر شوحيط مجموعته القصصية «ليلـة اخرى» وقد صدرت هذه المجموعة بالعبرية عن دار النشـر «ألف» وتضم ٢٠ قصة بوبها المؤلف في خمسة فصول ·

والجدير بالذكر ان مجموعة «ليلة اخرى» ليست المجموعة القصصية الاولى التي يصدرها الاستاذ نبرشوحيط ، فقـد اصدرت له دار النشر نفسها مجموعة قصصية اخرى اطرى عليها النقاد والقراء ·

تحية تقدير للاستاذ نبر شوحيط على مجموعته القصصية الجديدة ، متمنين له مزيدا من النجاح في اعماله الادبية الموفقة

م· ع·

مرة اخرى ·· مع شعر الاديـار

بقلـم : ناجـي ظاهـر

يبدو ان الحديث عن – شعـر الديارات – او الديره ، اوالاديار،حديث طويل ، ولا يمكن ان يخلص منه الباحث الى نتيجة ·· لكن الشيء المحقق انه من الممكن ان نضيف ، ·· الى ما كتبناه في هذه الجريدة ، يوم الجمعـة ٢٤-١١-٧٢ ·· فشعر الديارات يعد ، كما قلنا من روائع الشعر العربي ، وقد الفت فيه الكتب ، ووضعت فيهالمصنفات التي يتعذر الحصول عليها الان ··· ونحن على اية حال سنحاول ان نضيف الى ما سبق تقديمه بعض ما يمكن ان يفيد منه القاريء .

الاديار :

يقول الشاعر الباحث عبدالرحمن صدقي ، عن – الاديار – انها كانت كثيرة في العراق والشام وغيرها ، وكان بعضها على جانب عظيم من حسن العمارة ونفاسة البناء ، وقد تحصنها الاسوار الشاهقة ، والابواب المفرطة في الكبر ، من حديد مصمت احيانا ، – ويتابع يقول :– وكان منها ما تعلو القباب المنيفة ترى من بعيد ، وكان لبعضها زينة ، في داخلها نهاية في البهاء والرواء ··الخ على ان المهم الان هو ان حالة مثـل هذه ·· تغري بعض الشعراء بالتردد على الاديار ·· فليس احب الى الشعراء من هدوء البال وصفاء الخاطر الـذي تبعثه مثل هذه الاشياء ·

مغريات :

ومن المغريات التيكانت تشد الشعراء الى الاديار ، ما كان يتعلق بالظروف ، كذلك ما يتعلق بالناس ، وبالبساتين التي كانت تحيط تلك الاديار ··· فهناك حول الدير كان يمتد – الكرم – الى مد البصر ·· وكثيرا ما كانت ترى حول الاديار بعض الحانات التي تتجر بالزعفران ، وبالخمور المعتقة ·· وصفوة الراي ان الاديار كانت تغري الشعراء، وتشدهم ، فلا يتردد واحد ، منهم عن زيارتها ·

·· حتى الخلفاء

ولم يتوقف الامر على الشعـراء والفنانين ، واهل اللهو ·· فقد كـان الجو – والحق يقال –الذي لعبتهالاديار جوا يبعث الراحة والاطمئنان ، فكان بعض الخلفاء ، ينزل ، في بعض الاديار، ومن هؤلاء الخليفة – المعتصم – الذي نزل دير – مديان – ومعه الشاعـر الحسين بن الضحاك الذي انشد في ذلك الدير قائلا :

حث المدام فان الكأس مترعة
بما يهيج دواعي الشوق احيانا
اني طربت لرهبان بحاوية
بالقدس بعد هدوء الليل رهبانا
فاستفرت شجنا مني ذكرت به
كرخ العراق واحزانا واشجانا
فقلت والدمع في عيني منحدر
والشوق يقدح في العينين نيرانا
يا دير مديان– لا عريت من سكن
ماهجت من سقم يا دير مديانا
هل عند قسك من علم فيخبرني
ان كيف يسعد وجهالعبد من بانا
سقيا ورعيا لكرخايا وساكنـه
بين الجنينة والروحاء من كانا

ودية مديان ، هذا من الاديار التي تقع قرب بغداد ، ويقال انه كان ديرا حسنا ، حوله بساتين وعمارة ·

وابن المعتز ·· ايضا

ولكي تكون الصورة واضحة ، فلا بد من ان نورد مثلا اخر ، اقرب الى ما نريد ، فابن المعتز خليفة ، وابن خليفة – تولى الخلافة لليلة واحدة فقط ، ووجد مقتولا في الصباح – كان يتردد على الاديار ، ويقول بعض الباحثين ، ان الاديار شاركت الى حد – في صقل شاعريته الوثابة · ولعله من المفيد ان نذكر – الان – انشعر الاديار امتاز بالبلاغة ، ووضوح الصورة ، ·· ولعلنا نشهد هذا في قصيدة ابن المعتز المعبرة والتي قالها في دير – ابن عبدون – :

سقى المطيرة ذات الظل والشجر
ودير عبدون هطال من المطـر
يا طالما نبهتني للصبوح به
في ظلمة الليل والعصفور لم يطر
اصوات رهبان دير في صلاتهم
سود المدارع نعارين في السحر
مزنرين على الاوساط قد جعلوا
على الرؤوس اكاليلا من الشعر

وابن الحداد المغربي :

وقصة هذا الشاعر ، ليست ببعيدةعن القاريء، فقد اتينا على ذكرها ، في حديثنا السابق ، لكن لاباس من الاشارة اليها ، فقصة هذا الشاعر ، غريبة ·· وهـي مثال صادق على ان الاديار كانت تشد الشعراء وغيرهم اليها ·· ويقال ان هذا الشاعر حط عصا السفر في صعيد مصر ·· وانه فتن بديرانية ، تدعى نويره ، وانه تربص بها ·· حتى سنحت لـه الفرصة ، فبثها لواعج نفسه ، وصادق حبه ، فاعرضت عنه ، وتابت عليه ، فزاد تعلقه بها ، وشغفه لمعرفة سرها ، ·· ويقال انه اعترض سبيلها ، في احد الاعياد ، وهي في سرب من اترابها ··· وانشدها قصيدته التي يقول في مطلعها:

عساك بحـق عيساك
مريحة قلبي الشاكـي

وقصص اخرى :

اما القصص الاخرى فانهاكثيرة ،كلها يدل على ان الشعراء كانوا يحبون التردد على الاديار طلبا لراحة النفس ، وهدوء البال · ولعل خير ما ننهي به هذه الجولة السريعة ، او هذه العجالة عن – شعر الاديار – ، ما قاله الحسن بن هانيء، ابو نواس :

اذنك الناقوس بالفجـر
وغرد الراهب في العمـر
وحن مخمور الى الخمـر
وجاءك الغيث على قـدر
والطردت عيناك في روضة
تضحك عن خير وعن صقر
فناط ندمانك من خمـرة
مزاجها من مفرق القطـر
على خزاماهـا وجوادانها
ومشكل من حلل الزهـر
في مسرح ترتـع اكنافـه
شوادن من يـقر زهـر
ياحبذا الصبحة في العمـر
وحبذا نيسان مـن شهر
يا عاقـد الزنار في الخصر
بحرمـة الحانة والنهـر
لا تسقني ان كنت بي عالما
الا التي اضمرت في صدري
هات التي تعرف وجدي بها
واكن بما شئت عن الخمر

والابيات الثلاث في مطلع هذه القصيدة من الشعر المشكوك في نسبته الى ابـي نواس ·· ويقول عبد الستار احمد فراج انها من شعر الحسين ابن الضحاك·

بعض المراجع :

١– الاغاني : لابي الفرج الاصفهاني
٢– ابو نواس : لعبد الرحمن صدقي
٣– نديم الخلفاء – لعبد الستار فراج
٤– مجلة العربي العدد ٩٠ – بحث لاحمد الشماف
٥ – ديوان ابي نواس

شفيق حبيب يطلب :

عفوك ايها الادب

عفوك ايها الادب !

فباسمك نرتكب الاثام ··، نسرق الروائع وننتحلهـا ·· نكتب ما لا يفهم ·· ولا نفهم ما نكتب ·· ثم نبصق فـي وجه سيبويه والخليل بن احمد

بعضنا لا يميز بين النعت وسواه ·· والبعض الاخر يدبج المقابلات مع نفسه ، فينشرها لتزكم الانوف ·

عفو ميادينك ايها الادب ! غاب عن الساحاتفوارسها ·· وما نحن سوى حثـالات رسبت في قعركاس ··اصبحنا احق بالرثاء من سوانا ···· اصبحنا شعراء قبـل ان نولد ···

ونقادا دون ان يرى النور لنا نقدا واحدا ···

وقاصين ونحن لا نعـرف سوى حكاية الزير وابو زيد الهلالي ·

عفوك ايها الادب !

مصيبتنا ان سيوفنا مـن خشب ·· واننا اقزام فيثياب عمالقة ، ننهش بعضنا بعضـا ونغتاب بعضنا بعضا حتـى اصبحنا وشاة لا يشق لناغبار وغدا ادبنا يمتاز بقلة الادب·

عفوك ايها الادب !

مصابنا اننا لا نعرف مـن نحن ، معالجة ادبية مهيضـة الجناح تبعث في كاتبهاالانتفاخ والغرور فيروح يحلم بنوبل·· هذا على ادنى المستويات ،واسم على صفحات جريدة يجعل من صاحبه موزع صحف ، لـيرى الغير ذلك الاسم الذي خط بماء الذهب ·

عفو جبروتك ايها الادب ! اصبحت كلماتنا واهيـات كخيوط العنكبوت ، واقلامنـا هشيما في فم النيران ، ورغم فداحة المصاب الجلل . فاننا نبصق في وجه الشمس ·· وفي وجوه بعضنا بعضا اذا ما قام مصلح لما افسدته الاقلام ·

عفوك ايها الادب !

ربما كنت بهذا اشتم نفسي وهذا والله عزائي ··· امـا عزاؤنا فهو ان الايام ستقتل الطحالب لتبقى الشوامختتحدى العواصف وتقلبات الدهر ·

عفوك ايها الادب ··
عفو شموخك وخلودك ··
عفو الكلمة المحلـقة ···
والفكر الخلاق

الشـاعر الايطـالى

البينو بييرو فى مجموعـة مـن قصائـده

ترجمـة : عيسى الناعـورى

تعريف : ولد الشاعر الايطالي البينو بيرو عام ١٩١٦ . ونال شهادته الجامعية في الاداب من جامعة روما عام ١٩٤٤ · وهو يعيش في روما منذ عام ١٩٣٩ . ويعمل في تدريس التاريخ والفلسفة في المدارس الثانوية ·

ظهرت له عدة مجموعات شعرية باللغة الايطالية ، وباللهجة العامية لمسقط راسه – مقاطعة لوكانيا – في الجنوب الايطالي ·

ونالت هذه المجموعات شهرة واسعة في ايطاليا ، وترجم بعضها الى الفرنسية وبعض اللغات الغربية الاخرى · وقد اهتم بشعره كثير من كبار الكتاب والشعراء والنقاد الايطاليين

من مجموعاته الشعرية ، بالايطالية الفصحى وبالعامية ، نذكر :

١ – وجدانيات
٢ – وجدانيات جديدة
٣ – امـي كانت عابرة
٤ – البلد الصـادق
٥ – لماذا الموت ····
٦ – العشـاق
٧ – قريتي
٨ – ارض الذكرى

وغيرها · وجدير بالذكر ان المجموعات المكتوبة باللهجة العامية قد ظهرت وازاء كل قصيدة منها ترجمتها بالايطالية الفصحة ·

وفي ما يلي ترجمة لعدد من قصائد الشاعر البينو بيرو . ماخوذة من عدد من مجموعاته الشعرية :

الزمن الذي يمر

هذا الزمن الذي يمر
هو صراخ في الظلام .
ينمـو
ويظل يزداد ضخامة

× × ×

هنا وهناك شرارة
تشبه لمع البرق
الذي يقبل في البرد
احد الجدران ويداعبه ·
يود لو يطلع لنا الشمس
هنالك من فوق ،
وكشخص جميل
يود لو يتحدث الي
ولكن الريح تدعوه زلزالا ·
وقبل ان تصل الكلمات
الى قلبي
اذا بها قد اصبحت دفينة ·

وتنتظر دائما
وتنتظر دائما
داري المسكينة تلك :
في الليل يندبني الظلام
في الحجرات الصامتة ،
وصوت سقوط الماء ،
عندما تمطر الدنيا ،
ومن بعده الريح ، والسهام ·

× × ×

انها جميعا ما تزال ثابتة كما كانت
اشياء ذلك العهد :
لقد رأتني اولد
ثم وقد اصبحت يافعا ·
ولكن ما الذي تريده ··
بعد قليل سأصبح انا ايضا
شيخا هرما ·

× × ×

آه ·· ان بي لخوفا من العودة
بين تلك الجدران الاربعة ،
فقد يصبح فيما بعد
كل منا مراة للاخر ·

امـس

لم تجيئي امس
وحين كنت انتظر
وفمي يفهق كالمحتضر
كان الموت يمر على جسدي
والبرد يزداد شدة

× × ×

ثم ، كما في بحر من الثلج ·
اصيبت الدنيا بالبكم
ولم يكن ثمة غير عصفور دوري
ينبسط جناحاه في الاعماق

اليوم الذي مضى

اليوم الذي مضى
هو رسالة دون عنوان ،
سافرت وليس من يعرف
الى اين ·
ولو شئنا ان نعيدها لكي نكتب
كلمة اخرى على الاكثر ،

هي أحلى الكلمات
فسنبقى كابريق الفخار الفارغ
ذي الزمبوبة الجافة

× × ×

من الماء ·
وماذا ترانا ننتظر يا حبيبتي ··
ماذا ننتظر ··
ولا نمضي قفزا الى الحفر
ما دام النهار لا يزال ملكنا ··

× × ×

انتظر حتى الشيخوخة
التي لا شيء فيها
غير الصلوات ··

لا تخافي

حتى السماء هذا الصباح
انفتحت باكية
وهي تمطر
ويبدو ان من حولي
اصواتا كئيبة
هي الرعود والبروق
المختلطة بالرياح
المندفعة للشجار ·

× × ×

لا تخافي يا حبيبتي ،
فانا لا اعرف مطلقا
ما يدعوه الاخرون انتقاما ·
كوني متزنة حاذقة
ولا تفكري بي ·
هبيني كنت حجرا . او سكينا .
او ميتا يعود
لكي يمتصك بين النجوم ·
وفي هذه الساعة
لو كنت اعرف ان ابصق
كأحد رعاة الماعز
في هذه الساعة
لكان في وسعك
ان تقول ان العالم
جميل وهو يغرق ·

× × ×

– ولكن ثمة اطفالا مرضى
وشيوخا ليس لهم احد –
كذلك يصيح بي القمر :
هذا القمر المشغول البال ،
والذي لا يخاف ابدا في الظلام
كوردة في بحر من الاشواك

المقعد الخالي

طوال الليل كان الناس
محبوسين داخل الجدران
يتعبون صامتين
ثم خرجوا الى المنتزه
فاكتشفوا ان النهار قد طلع ·
وفي الهواء
كانت طراوة الاوراق
واغاريد البلابل ·
لقد احسوا
بانهم كانوا دائما امواتا
اولئك الناس ·
ومع ذلك
–هكذا كانوا يفكرون
بين اليقظة والنوم –
لن يلبث
ان يصبح مقعدنا خاليا ·
ولن يرجع بعدئذ احد
من عالم الصمت اللاملموس ·
وستطلع الاصباح دائما
مع اغاريد الطيور ·

فيلم عربي «جديد»

٣ لصوص

الفيلم الجديد (٣ لصوص) مكون من ثلاث قصص كتبها الروائي الكبير احسان عبد القدوس . وعرض الفيلم لاول مرة في القاهرة في ٥ كانون الثاني ١٩٦٦ .

القصة الاولى «سارق الذهب» . نرى فيها المعلم (علي رضا) ، جزار سرس يخشاه كافة سكان الحي . مشكلته انه يريد وريثا . ولكن زوجته لم تنجب له . ومع ان الطبيب اقنعه ان زوجته بخير ، وان عليه ان يقوم بفحصه هو . الا انه اعتبر هذا الطلب مسا برجولته . لذا فقد تزوج من فتاة لعوب (عنــد رستم) سابة عاما تنجب له الوريث المنتظر . واستاجر لها شقة في الحي الذي يعمل به . وفي ذات العمارة التي يسكن فيها صلاح ذو الفقار .. موظف غلبان في خلاف دائم مع زوجته . وكان صلاح يشتري اللحم من المعلم رضا . وكان يعرف ان المعلم يسرقه دائما .. ولكنه لم يكن يجد الشجاعه الكافية لمصارحته بذلك او المطالبة بحقه . فقد كان يخشى بطشه . ومع هذا كان يسجل في مفكرته عدد ارطال اللحم التي يسرقها المعلم منه .

وكانت عند قد تزوجت المعلم طمعا في ماله . وبالذهب الذي يغدقه عليها وقد وجدت طريقة مضمونة لطرده من شقتها اذا ما زارها في وقت غير مناسب .. كانت تذكره بما قاله الطبيب بان عليه ان يفحص .. وما يكاد يسمع هذا الطلب حتى يثور ويعربد ويترك الشقة غاضبا .

والتقت عند بصلاح فاعجبها . وبدات تطارده بغزلها حتى نجحت في اغوائه .. فبات يزورها ويشاطرها الفراش .. وفي كل زيارة تغدق عليه واحدا من الاساور الذهبية التي ينعم عليها بها المعلم . وكان صلاح يتناول الاسورة ويقدر ثمنها . ويتزله ويخصمه من مبلغ المسروقات التي تجمع في مفكرته .. سرقة المعلم له . واستمر الحال على هذا المنوال حتى سكن الشقة فتى عازب اصغر من صلاح واجمل هو يوسف فخر الدين . وما كادت عند ترى يوسف حتى اعجبت به .. واهملت امر صلاح . واصبح يوسف عشيقها وشريك فراشها . ولم يؤلم صلاح انه فقد الجسد الانثوي الثائر .. بل حرمانه من الاســاور الذهبية قبل ان يسدد المعلم ما عليه من دين له . وذات يوم اقتحم غرفة عند عنوة عندما كانت في خلوة مــع عشيقها الجديد .. فطرد العشيــق وانتزع من يدها بضعة اساور كـــان يعتقد انها تكفي لسداد الدين وهــي تصرخ وتعربد !! وعندما قبض عليــه رجال الشرطة لم يفهموا سببا مــن ازرعه عن الدين الذي لم يتم سداده .

القصة الثانية بعنوان «ســـارق الاوتوبيس» . فريد شوقي يعمل كسائق في شركة نقل . يحب زوجته الشابه نبيلة عبيد بجنون . ولكن الزوجة مصابة بمرض في القلب . وذات مرة عندما كان في رحلة عمل في شاحنته قرب بورسعيد اتصل بانذار تلفونيا . فقيل له ان حالتها خطره . فترك الشاحنة وعاد الى القاهره على عجل . فاستدعى الطبيب الذي اكد انها مصابة بروماتزم فـي القلب وان حالتها خطره . وان عليها ان تتعاطى نوعا من الحقن كلما اصابتها نوبة . ومرة اخرى عندما كان في رحلة تلقى خبرا بان زوجته اصيبت بنوبة .. فترك العمل . وهرع الى اقرب صيدلية حيث اشترى الحقن واستقل الباص الى داره . ولكن الباص يسير ببطء .. يقف في المحطات وفي غير المحطات . والسائق لا يهمه شيء .. بل انه لبى دعوة احد معارفه وترك الباص وجلس يتناول الشاي .. وجن جنون فريد . ولم يستطع التحكم باعصابه .. فاستولى على الباص وسار في اقصر الطرق المؤدية الى داره غير عابيء بصراخ الركـــاب واحتجاجهم . ولكنه يصل الدار بعد فوات الاوان .. ماتت الزوجة ولم تعد الحقن تنفعها .

القصة الثالثة (سارق عمته) . ونرى فيها حسن يوسف . الفتى اللعـــوب يعيش مع عمته نجمة ابراهيم الفنية . وشقيقتها فاطمة عمارة . كانت فاطمة تكره حسن وتحرض نجمة دائما ضده . وكان حسن يحب مديحة سالم الحسناء ابنة ميمي سكيب وقد خطبها ويريد الزواج منها .. ولكن المشكلة هـي مشكلة الشقة .. وكانت عمته تكره مديحة ولا تريده ان يتزوج منها ولكي تمنع هذا الزواج نهائيا فقد زعمت للشرطة ان حسن ينوي ان يســرق خزانتها . في حين اعطت حسن مفتاح الخزانة وتظاهرت بالطيبة . واوصته ان ياخذ حاجته من المال للزواج والشقة من الخزانة . وفي اللحظة التي امتدت يده لاخذ المال يقبض عليه رجال الشرطة .. ولم تنفع احتجاجاته .. وفي الطريق الى السجن يسال حسن الشرطي الذي يرافقه : هل تعرف شقة فاضية ؟ ويرد الشرطي : هناك شقة تنتظرك في السجن .

السبت ١٧-٢-١٩٧٣

ثورة الطلاب في مصر ـ تتمة

الامة العربية.ومصر طليعتها ومركزها. والموقف الاسرائيلي المتعنت والطامع . قد عقدت الامور . وقد جاءت تصرفات السيد الرئيس انور السادات لتزيد هذا التعقيد لا ان تخففه او تحله . فان سنة الحسم لم يستطع الشعب المصري والعربي عموما فهمهـا . قد يكون للرئيس السادات اعــذاره . لكن الجماهير لم تقبل هذه الاعذار بعد ان شحنت بالوعود المتكررة الحماسية حول حتمية الحسم ان سلما وان حربا. وضرب ما يسمى بمراكز القوى . لم يفهم ولم يقبل ايضا . حيث ان هذه المراكز كانت تشكل دعائم النظـــام الناصري وقواعده . وقد اثار هـــذا حفيظة القوى اليسارية فــي مصـر وخارجها . وفتح عيون اليمين النهمة التي لم يرضها الا الانحراف كليـــا نحو خططها . اي ان موقف السادات الوسط . الذي يحاول ان يرضـي الجميع . لم يرض احدا فـــي الواقــع .

ثم اخراج الخبراء والفنيين الروس. ومحاولة استرضاء روسيا والتقرب منها ادى الى عدم فهم الجماهـــير المصرية لسياسة الرئيس السادات . واتهام امريكا بانها سبب تجميــد الوضع واستقبال وفودها في القاهرة. واعلان ياس القاهرة من امريكا ثــم محاولة استصدار مبادرة منها . زادت في حيرة المصريين وعمقت حالة عــدم فهم سياسة الرئيس السادات .

اخيرا وليس اخرا . اسقاط عضوية عدد من رجال الفكـــر والفن والادب . يشكلون روح مصر وعقلها وقلبها . مــن الاتحاد الاشتراكي ومحاولـــة حرمانهم من موارد رزقهــم . ومجالات تعبيرهم . مما اثبت بما لا يدع مجالا للشك ان ثورة طلاب مصر تستقطب تأييــدا جماهيريا واسعا من المثقفين وغير الطلاب . على خلاف ادعاء نظام حكم السادات ان الطلبــة المتظاهرين لا يشكلون الا قلة من شباب الجامعات متحزبــة ومدفوعة من قوى خارجية . ويحق لنا ان نتساءل ماذا بقي في مصر غير السادات نفسه ؟

وقد جاءت الحرائق المتعددة التي وقعت في القاهرة . ومحاولة اثـارة فتنة طائفية بين المسيحيين الاقباط والمسلمين اعمالا متعمدة لتوريط الرئيس السادات وزيادة مصاعبه . وفـــي ظروف مجتمعة كلها خلقت في مصــر وضعا متوترا تتزايد حلقاته باستمرار مما يجعلنا نقول ان مصر على ابواب ثورة شاملة . ما لم يحدث تطـــور جديد غير متوقع .

وامام الرئيس السادات للخلاص من هذه الورطة ومحـــاولات التوريط احتمالان لا ثالث لهما : اما تسخين جبهة قناة السويس لرفع صـــوت المعركة حقا لا شعارا . فوق كل صوت. وتهدئة الغاضبين وغير الراضين من جماهير الشعب المصري والتي يمثل الطلاب طليعتها . او حدوث معجزة سياسية باي شكل . او من ايـــة جهة تنهي حالة اللاسلم واللاحـــرب التي تعتبر بحق علة الازمات كلها . والتي لم تعد تطاق لا على مستوى مصر الداخلي ولا على مستوى الجماهـــير العربية المحتلة وغير المحتلة .

قد يستطيع السيد الرئيس انــور السادات . بوساطة ـ بوليس قمع الشعب ـ الذي استحدث كلطـــلاب خصيصا تطويق الازمة الحاليـــــة المتمثلة في مظاهرات الطلاب والتي لم يمنع حدوثها لاكثر من ثلاثة ايـــام متوالية . تعطيل الجامعات قبل مدة . واعتقال عدد من الطلبـــة واسقاط عضوية الاتحاد الاشتراكي عن المتهمين بالوقوف خلفها . حيث يظهر ان هذه المعالجات قد زادت من حدتها .

لكن الذي لن يستطيعــــه السادات ابدا هو اسكات وكبت الاصوات الغاضبة الثائرة بين الجماهير المصرية للابد . ما لم يخرج عن طور القائد المتفرج العاجز على الاحداث ، الى دور الزعيم الخالق للاحـــداث ، ويقدم البديل المقبول .

اما اذا كان السادات مؤهلا للقيام بمثل هذا الدور ام غير مؤهل فهذا موضوع اخر . وان كنت شخصيـــا اعتقد انه غير مؤهل . ودليلي ردود فعله على الاحداث حتى الان .

فيتـــو ـ تتمــة

يكونوا مثل ضباط الجيش الجبناء. يقولون للجنود : الى الامام .ويبقون في المؤخرة حتى اذا راوا الجيش وقد تخلخلت صفوفه كانوا اول الفارين انا اقول لهم انني ابشركم بالفشل المتلاحق .

على من يريد قيادة الناس ودفعهم الى الخير ان يكون مقداما رائــده المصلحة العامة . لا الكسب الفردي الرخيص .

فبالعمل وحده نبرهن على اننا جادون .

وبالاقدام وحده نبرهن على اننا مخلصون ..

وليس بالكلام الزوق تنجـــح المشاريع .

اليوم في التلفزيون

الفــرســان

الملك الطفل

كان الفرسان الثلاثة اتوس وبورتوس واراميس قد اجتمعوا في حانة مادلين حسب الموعد الذي عينوه في اليـــوم السابق في انتظار قدوم دارتنيان الذي تاخر على غير عادته . كانوا جميعا في اقصى حالات المرح والانشراح . يصبون الخمر بلا حساب ويداعبون صاحبـــة الحانة الحسناء. مادلين مداعبات جريئة تتقبلها هي بارتياح طمعا في المال الذي سيغدقونه عليها .

وفي نفس ذلك الوقت كان دارتنيان يقابل الكردينال مازاران ليقدم لـه تقريرا عن المهمة التي كلفه بها . لقد حمل امر اعلان الحرب الى كافة قادة الجيش الذين شرعوا فعلا في مهاجمة الجيش الاسباني المرابط على الحدود الفرنسية . وغضب الكردينال اشد الغضب لان دارتنيان اكتفى بحمـــل الاوامر الى القادة . ولم ينضم الى صف الجيش المقاتل . واتهمه بالجبن والهروب من المعركة . ولكن دارتنيان دافع عن نفسه بقوله ان مهمته كانت قاصرة على تسليم الاوامر . وان له اسبابا شخصية دفعته للعودة الـــى باريس . وحاول الكردينال ان يعرف ماهية هذه الاسباب . ولكن دارتنيان رفض البوح بها . وعندما ذكّـــره الكردينال . انه يعمل في خدمته وعليه ان يطيعه . قال دارتنيان انه في خدمة الملك . وسمح الكردينال لدارتنيان بالانصراف . ولكنه اوصى احد رجالـــه بتعقبه وان يقدم له تقريرا يوميا عن تحركاته .

وفي نفس هذا الوقت ايضا كـــان الامير الهارب بوفور يجتمع بانصاره ليقرروا خطة العمل . كان للامـــير خطيبة تعمل في البلاط كمربية للملك الصغير . وكانت المشكلة التي تشغل انصار الامير هي الخدعة التي لجأ اليها الكاردينال مازاران باعلانه الحـــرب على الاسبان . لان الشعب سينشغل بالحرب ويرفض الالتفاف حول علــم الثورة . ولكن الامير كان له راي اخر .. كان يعتقد انه لا بد من التعجيل باختطاف الملك الصغير .. لان من يملك الملك يملك فرنسا . وتطوعت مربية الملك بتدبير خطة الاختطاف بمساعدة بعض انصار الامير .

ما كاد دارتنيان يترك الكاردينال حتى انطلق الى حانة مادلين لمقابلـــة رفاقه الذين كانوا ينتظرونه على احر من الجمر . وراح دارتنيان يحـــدث رفاقه الثلاثة عن مقابلته لفرانسيس دي وينتر ابن ميليدي .. وكيف كان متنكرا بثياب راهب .. ثم اراهـــم الخنجر الذي قتل به فرانسيس هذا ، قاتل امه . جلاد مدينة ليل .. واختتم دارتنيان كلامه بتحذير رفاقه مـــن الخطر الذي يتهددهم جميعا لان فرانسيس عقد العزم على العثور عليهم والانتقام منهم جميعا لمصرع والدتـه وان كان لا يعرف اي شيء عنهم .

وعندما غادر بورتوس الحانة لاحظ ان اربعة رجال يتتبعونه . وتحرش به احدهم .. ولكنه بحيلة استطاع ان يصرع الاربعة .. واعترف احدهم انهم ارسلوا من قبل روشفور (رئيـــس القساوسة) للتجسس على دارتنيان ، والقضاء عليه ان امكن . وابلغهـــم بورتوس ، انه ليس دارتنيان .. بل صديقه بورتوس .. وحملهم رسالة الى سيدهم .. بانه سيقطعه اربا اربا ان حاول مرة اخرى التعرض لدارتنيان او لرفاقه .

كانت الملكة الوالدة تعيش فـــي كابوس رهيب بعد سماعها بهـــرب الامير . كانت تشعر ان العرش بدأ يهتز وحياتها تهتز معه . ولكـــن الكاردينال كان يطمئنها ويؤكد لها ان ليس لها ما تخشاه . وحضر رسول من الجاسوس الذي كلفه الكاردينـــال بمراقبة دارتنيان ، ومعه رسالة تقول ان دارتنيان التقى مع اثنين من زعماء الثوار وهما اراميس واتوس . وصعق الكردينال لدى سماعه الخبر .. ايمكن ان يكون دارتنيان ايضا قد انقلب ضده ؟ وفي نفس اللحظة حضر المطران روشور لمقابلة الكاردينال .. وعندمـا سمح له بالمثول بين يديه قال انه جاء يعرض على الملكة والكردينال خدماته لان الملك في خطر شديد !! وابتسم الكاردينال بخبث وقال له وهو يحاول ان يعرف منه ماهية الخطر الذي يهدد الملك : اذا اقتنعت باخلاصك اجعلك كردينالا . ولكن الملكة قاطعـــت الكاردينال غاضبة : هذا الرجل جاء ليجمع القابا .. وكلماته لا تنطوي على اخلاص .. والخطر الذي يتحدث عنه هو خطر موهوم ! ثم توجهت اليـه قائلة : اخرج من هنا حالا .. هديتي اليك هي السماح لك بالخروج حيا من هنا . وانحنى المطران باحترام وقال وهو يغادر القاعة : حسنا .. ساذهب واذا كان اخلاصي غير مرغوب به هنا فساعرضه على اخرين .

ولم يرق تصرف الملكة بعـــين الكردينال . وقال يعاتبها بعد خروج المطران : لقد اثرت عليك عدوا كبيرا .. ترى عن اي خطر كان يتحدث ؟ لا شك ان الملك في خطر ، وعلينا ان تعزز الحراسة عليه .

وفي نفس الوقت الذي كانت الملكة تطرد المطران . كانت مربية الملـــك تلعب معه .. وقادته اثناء اللعب الى قبو القصر . وهناك ربطت عينيه بمنديل ليبحث عنها بعد ذلك . ثم فتحت بابا سريا .. وسرعان ما انقض رجلان من انصار الامير على الملك واختطفاه .. وحاول الملك الصغير المقاومة والصراخ .. ولكن الباب السري اغلق وحمل الرجلان الملك في اروقة ودهاليز سرية تتبعهما المربية .

وفي الوقت الذي كان البلاط الفرنسي يغلي ويفور ، كان الثوار في انكلترة بقيادة اوليفر كرومبل يحاصرون البلاط البريطاني .. وارسل الملك للورد دي وينتر احد رجاله المخلصين الى زوجته هنريتا الموجودة في البلاط الفرنسي (شقيقة الملكة الوالدة الفرنسيـــة) للاطمئنان عليها . ولكن الملكة هنريتا كانت قلقة على زوجها . وطلبت من اللورد ان يقنع زوجها بالتنازل عن العرش والقدوم الى باريس .. فهي تحبه وتريد ان تحيا معه كزوج وزوجة فقط ضاقت ذرعا بالعرش والتــاج ودسائس البلاط . وقرر دي وينتر مقابلة الفرسان الاربعة وان يلتمس العون عندهم في نقل ملك بريطانيا بسلام الى باريس . كذلك ارســـل اوليفر كرومبل رسولا الى الكردينال مازاران . ولم يكن هذا الرسول سوى فرانسيس دي وينتر ابن ميليدي (الذي يبحث عن قتلة امه) . وقد قدم الى باريس تحت اسم مستعار .... موردن . وقال للكردينال : اذا ضيق الثوار الخناق على ملك بريطانيا ، فسيهرب الى فرنسا . ما يطلبه كرومبل منك هو الا تمنحوا الملك الهارب ملجا سياسيا في بلاطكم .واذا منحتموه الملجا ، فسيكون ذلك بمثابة اعلان الحرب على انكلترة .. وانكلترة بحاجة للسلام وكذلك فرنسا ..!! وغضب الكردينال اشد الغضب للهجة الرسول .. ووعده بان يرسل له قراره بعد عشرة ايام .. وطلب منه ان يغادر باريس فورا لكي لا يعرف احد بزيارته هذه ..!! وعندما كان فرانسيس دي وينتر يغادر القصر بعد مقابلته للكاردينال اصطدم وجها لوجه بخاله وعدوه الالد اللورد دي وينتر .. وما كاد يراه حتى ابتسم ابتسامة شيطانية وقال : انت هنا ؟ حسنا ! انت ستدلني على قتلة والدتي ..!! لقد اقترب يوم الانتقام !! وشعر اللورد برجفة تسري في جسده وتمتم بكلمات غير مسموعة : لحسن الحظ لا يعرفهم ولا يعرف اسماءهم .

وجاءت الاخبار السارة من الجبهة تفيد ان الجيش الفرنسي انتصر في كافة الميادين وسحق الجيش الاسباني الذي تراجع هاربا الى داخل اسبانيا .. وقرر الكردينال اقامة صلـــوات شكر في كافة الكنائس .. وفي نفس اللحظة جاءت الملكة تبلغه باختفـــاء الملك ..!! وادرك الكرديـــنال ان الاختطاف تـــم بمساعدة احد الخونة داخل القصر .. واعتقد ان لدارتنيان يدا في الامر !!

ما الذي سيفعله الامير بوفور بالملك بعد اختطافه ؟ ما موقف مربية الملك التي تم الهرب على يدها ، بعد ان صارحها خطيبها الامير بوفور بانه يفسخ الخطبة واتهمها بالخيانة ؟ ما الذي سيفعله الكاردينال مازاران لاستعادة الملك واكتشاف المخبا الملكي ؟ ما موقف الملكة الوالدة ؟ ما موقف الفرســان الاربعة بعد ان اشهر الكاردينال سيفه ضدهم ؟ هل سيحقق فرانسيس دي وينتر انتقامه ؟ كل هذا سنعرفه في حلقة هذا المساء المذاعة في السادسة مع ترجمة عربية وعبرية .

نيكسون يتحول ـ تتمة

•• ومن هو العظيم والشجاع في رايه؟ فهل ولد الملك حسين عظيما لانه ما انفك ينفذ السياسة الامريكيـــة . ام لانه ذبح الشعب الفلسطيني . وضرب عاصمته بالمدافع الثقيلة عشرة ايــام وعشر ليال . وهل هو شجاع لانــه صفى وما يزال يصفي قضية شعب بعد ان حاول تصفية هذا الشعـــب جسديا وفكريا ..

واذا كان هذا هو مفهوم العظمـة والشجاعة عند الرئيس الكبير(ريتشارد) نيكسون . فمن هم الذين يشتركون مع الملك حسين في العظمة والشجاعة

هل هم قادة فيتنام الجنوبيـــة والجنراليسمو شان كاي شيك وجميع الاتباع في العالم المنفذين للسياســة الاميركية ..

هذا من جهة ومن جهة اخرى فقــد تحدث الرئيس الاميركي عن عصــر السلام ووعد العالم بانه ســـوف يعمل على بنائه . فهل يقوم السلام على وقوف السياسة الاميركية الــى جانب الحكام الذين يذبحون شعوبهم، والذين يلاقون الكراهية من شعوبهم؟

اما كان الاجدر بالولايات المتحدة الاميركية المتحضرة التي تريــد ان تبني السلام وتدشن عصر السلام ان تساعد الشعوب على الخلاص من حكامها المكروهين . بدلا من ان تســاعـد الحكام المكروهين على المزيد من ذبـح الشعوب المغلوبة على امرها بقـــوة الدولار الاميركي والفانتوم الاميركية

مهما يكن من امر فان وصـــف الرئيس الاميركي للملك حسين بالعظمة والشجاعة ليس اهانة للشعب الفلسطيني او الشعوب العربية . وانما هـــو شتم واهانة لكل حكـــام العـــرب اللاهثين وراء واشنطن .. ومعروف ما هو

ولاء واشنطن .. ومعروف ما هو الذي ـ ان تحمل عليه يلهث وان تتركه يلهث ـ !

بقي ان نقول بان الافلام الاميركية تقدم مفهوما معينا في العظمة والشجاعة هو مفهوم رعاة البقر . ولكن الملوك العظماء والشجعان على طريقة رعـــاة البقر قد ولوا الادبار في حـــرب حزيران . ولم تكن شجاعتهم الا فــي ذبح شعبهم .. وكذلك فان الشجعان على طريقة رعاة البقر قد جثوا عـــلى ركبهم في الفيتنام .. وكم من ملـــك ورئيس جمهورية هو بالفعل عظيـــم وشجاع . ولكن حسب هذا المفهـــوم وحـــده .

نظرات في الشؤون ـ تتمة

مبادرات جديدة لتسوية النزاع الشرق اوسطي . او تخفيض حدته عـــلى الاقل . بل ولما قبلت اصلا ان تترك قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الـــذي وضعه مسئولوها.مجرد كلمات وعبارات جميلة . دون وضوح ذي مدلول معين يساعد على حل الطلاسم ووأد احقاد الماضي .

ولعله من غير المستحســن الان ان نستذكر الماضـــي البريطاني في فلسطين ، الذي حفل بالمآسي والنكبات لسكانها •• تحت شعار صداقة بريطانيا التقليدية للعرب ••

ولكن ، وعلى الرغم من ماسي تلك الحقبة الدموية ،فقد يجوز توقـــع اصلاح المواقف الانكليزية والتطلع من خلاله الى مستقبل علائقي يتميز بظاهرة التكفير الحقيقي عن اخطاء الماضي ، لا بصفقات الاسلحة ، وانما في تقويم ما اعوج وانصاف الحق ودعمه .

اساطيل روسيا البحرية

لم يعد خافيا انكباب الاتحاد السوفياتي على تحديث اساطيله البحرية ، وتعزيزها ، وتوسيع مدى نشاطاتها في محيطـــات العالم وبحاره المهمة ، بعد ان اتضح لموسكو عدم احتـــمال اللجوء الى الاسلحة الذريــــة والهدروجينية من اجل بسط السيادة والنفوذ على اية منطقة

ولعل مثل هذا التوسع البحري السوفياتي في القطع الحربية والنشاطات ، يكاد يكون بارزا للغاية في بحـــر البلطيق . وفي المتوسط . وفي المحيطين الاطلسي والهندي ـ بعد ان كان حتى قبل عام ١٩٦٤ غير ملموس تقريبا في البحر المتوسط او في المحيط الهندي. وليس شك في ان ما اورده المستـــر باتريك وول . نائب رئيس لجنـــة الدفاع لحزب المحافظين البريطاني . من ان خطوط الدول الاوروبية البحرية سوف تتعرض الى تهديد الاساطيـــل السوفياتية في المحيطات والبحار فيما لو حدث ان وقعت اصطدامات ساخنة بين الشرق والغرب هو استنتاج يستند للواقع الى حد كبير . فهو يرى ان موسكو سوف تستخدم ـ تفوقـها ـ البحري مباشرة . او عن طريق فريق ثالث . لعرقلة وصول شحنات النفط من بلدان الخليج العربي مثـــلا الى عواصمها علما بان تلك الـــدول الاوروبية تستورد اكثر من ٥٧ بالمائة من حاجتها النفطية من بلـــدان الخليج .

على انه ينبغي ان لا يغرب عــن البال بان اي تدخل سوفياتي عنيف في مواصلات النفط البحرية في المحيط الهندي مثلا . لا يعقل ان يمر دون مواجهة غربية صلبة . وفي هذا الصدد يزعم المستر وول انه في مثل تلك الحالة يعتبر التدخل السوفيـــاتي في مواصلات الغرب البحرية بمثابة عمل حربي بكل ما يحمل ذلك من معنى .

ومهما قيل في شأن الاسطول السوفياتي واخطار ازديـــاده وتوسع مناطق عمله ، فـــان الشيء الذي يظل بــــارزا في العصـــر الراهـــن ، هو ان سياسات اللين ، والمسايرة ، والتعايش بين الشرق والغرب تكاد لا تشف عن اي ميـــل حقيقي الى التحديات العسكرية طالما ان ثمة مجالا واسعـــا للتناور السياسي والمرونة في كنف القوة التقليدية المحسنة فحسب ••

كلمة الحـــق ـ تتمــة

الضحية ••»

ومن المؤسف ان ـ كلمة الحق ـ التي يوجهها سماحة الشيخ الجعبري الى المسئولين العرب ، لن تجـــد لديهم اي ميول او اهتمام .. لان الحكام العاشقين كانوا دائما قادرين على اختلاق الاعذار والمبررات .. وهم يكررون نفس الاخطاء .. ويلتزمون نفس الاساليب والطرق .. اساليب المبالغة والمزايدات .. والتنكر للوقائع .. والتعلق بالاوهام والمستحيلات .. وشعارهم الاول .. المزيد من الكذب والتضليل .. وتنمية مشاعر العداء والكراهية .. ولو ادى ذلك الـــى بحار من الدماء .. وافاق ملتهبــــة بالنار ..

وفي الوقت الذي يمارس فيـــه القادة معيه ـ التظاهر بالقــــوة والجبروت ـ نراهم يواصلون مساعيهم الخفية ـ وزياراتهم التقليدية الـــى عواصم الدنيا ـ واستجداء العون والتاييد من القوى الغربية.. والتطلع الى ـ حل مفروض ـ يتفق مــع مصالحهم . ويحقق لهم الاستمرار في التسلط والاستغلال ، وتجربة المزيـــد من وسائل القمع والابادة ..

وشعوبنا العربية. التي ترزح تحت وطاة القيود والاثقال ، تبقى معزولة عن كل مسؤولية او اهتمام . وغــير قادرة على الشكوى او الاحتجاج ، او التنبه لما يدبر لها من شرور واخطار.

والتزام موقف الجمود من جانـــب السكان ـ في بلادنا ـ لا يمكن ان يؤدي الى ايجاد حل عادل لمشاكلنا .. او يعيـــد الينـــا الاستـــقرار والطمانينة ..

نحن نتفق مع سماحة الشيخ الجعبري في عدم ثقته بالمؤتمرات ـ المتعددة ـ او بالقرارات الارتجالية .. ولا نؤمن بشعارات الحسم والضرب .. او لغة العنف والتهديدات .. لانها ستجلب المزيد من صور الدمار والخراب .. واية اخطار قد تقـــع . ستصيب الشعبين في هذه البلاد ..

ومن هنا ، فان واجبنا ان نصر على ضرورة احلال السلام، وتجربة الاساليب الانسانية من اجل الوصول الى حقوقنا ••

نحن نؤمن بان حل النـــزاع الفلسطيني الاسرائيلي يشكل الاساس او الخطوة الاولى في اي حل عادل ودائم للمشاكل القائمة .. ولن يتحقق مثل هذا الحل الا باحلال الثقة والتفاهم بين الشعبين .. والاعتراف بحـــق السكان في تقرير مصيرهم . والتمتع بالحقوق الطبيعية التي نصت عليهـا المواثيق الدولية .. واحترام القرارات الدولية المتعلقة بحقوقنا ..

نحن نؤمن بان سماحة الشيخ الجعبري يتمتع باحترام وتقدير كافة المواطنين في محافظة الخليل . لما قدمه مـــن جهود صادقة لخيرهم واستقرارهم.. ولما يتصف به من شجاعة وجـــراة في الحق.. واي عمل يقوم به سماحته من اجل الدفاع عن حقوق السكان وتامين مستقبلهم ، سوف ينـــال تاييد الناس في جميع المناطق ..

لقد آن لنا ان نعتمد عـــلى انفسنا •• وان نثق بقدرتنـــا وجهودنا في تحديد مطالبنـــا واسماع صوتنا للعالم كله •• ان مشاكلنا تحل هنا ، فـــي بلادنا •• ونحن لا نعترف بايه اتفاقيات تتم ـ بعيدا عـــن الشعب ـ وتهدف الى حرماننا من حقوقنا ••

ان الدعوة الى قيام تمثيل للشعب العربي في المناطق المحتلة ، واختيــار وفد فلسطيني يتولى عرض مطالبنـــا امام السلطات .. والسعي من اجـــل الوصول الى حقوقنا بالوسائل السلمية. وبطرق الاقناع والتفاهم والحوار ، هي الاهداف التي يجب ان تتجه نحوهـــا جهود جميع المواطنين الشرفاء من ابناء الشعبين .. من اجل سلام يقوم عـــلى اسس المســـاواة في الحقوق والسيادة والكرامة ..

وسوف يخلد التاريخ دور انصار السلام ، الذين يسعون من اجل انتصار ـ كلمـــــة الحق ـ وســـيادة المبـــادىء الانسانية والمحافظة على حقوق الشعوب •

الاحـــداث ـ تتمــة

المصريين . اذا ما تجددت بين الطرفين وبخروج الروس تنفست اسرائيـــل الصعداء وصارت تحسب حساب مصر فقط او حساب اية دولة عربية قـــد تساير مصر .

والرئيس المصري كان ولا تـــسـ يدرك ان وجود الروس في بلاده لا بد ان يقلق بال امريكا سواء كــــان الامريكان يخشون خطر المواجــهة او يتحسبون لترسخ اقدام الـــروس في المنطقة ونشر نفوذهم الى ابعد حد يمكن. كما كان وجود الروس في مصر يشكل حافزا قويا بالنسبة الى واشنطن لايجاد الحلول والوصفات لتسوية ازمـــــة الشرق الاوسط . وبخروج الروس لم يعد القلق على ما كان عليه ، بل زالت مخاوف كثيرة وخفت الضغوط واصبح للامريكان متنفسا واسعا من اجـــل التخطيط للحل الجزئي القائم على اعادة فتح قناة السويس .

كل هذا واكثر من هذا كان الرئيس السادات يعرفه ويدركه كما كان يدرك ان وجود الروس في بلاده يشكل وسيلة للضغط على امريكا حتى تضغــــط بدورها على اسرائيل . ومــع ذلك خطا خطوته تلك التـــي اهتزت لها اجهزة الاعـــلام في العالم باسره . فلـــماذا ؟ لان الضغط الداخلي ضد التواجد الروسي في مصر طغى على كافة الاعتبارات المتقدمة .

ضرب الماركسيين

وفي هذه الايام شهدنا المثال الثاني. فقد كان الرئيس السادات منذ ترحيل الروس يحاول استرضاءهم وليس في سبيل العودة ، بل لكي يحصل منهم على ما تحتاجه بلاده من اسلحـــــة حديثة ومساعدات مالية واقتصاديـــة وصناعية ، ولم ينجح بعد اجلائهـــم بسبعة اشهر في ان يقنعهم بعقد اجتماع قمة بينه وبين زعمائهم لازالة ســـوء الفهم التي احدثته تصرفاته تجاههم. وعندما اعيته الحيلة اوفد رئيس وزرائه الدكتور عزيز صدقي في تشرين الاول الماضي ، فلم يحرز كبير نجاح في مهمته ثم اوفد مستشاره للامن القومـــي حافظ اسماعيل فكان حظه اوفر بقليل من رئيس الوزراء المصري .

ولكن في عز الزيارة التي قام بها حافظ اسماعيل اضطر الرئيـــــس السادات الى ضرب المثقفين واكثرهم من اليساريين ، فطرد من الاتحـــاد الاشتراكي العربي حتى الان اكثر من تسعين شخصا بينهم ٣٣ صحفيـــا وجلهم من الماركسيين واصفا اياهـــم باليسار المغامر .ونسب هذا الطرد الى انحرافاتهم وانتقاداتهم لنظام الحكــم وتعريضهم الجبهة الداخلية لخطـــر الانقســام .

ازمــة ثقــة ـ تتمة

سلاحا لمحاربة الغرب ، لان النفـــط كسلاح هو سلاح ذو حدين . ويضيف الى ذلك احسان عبد القدوس ، اقرب المقربين من بين الصحفيين الى الرئيس السادات ، يضيف ان الولايات المتحدة هي اقوى دولة في العالم اليوم ، وانه بامكانها ان تفرض على دول العالم كل ما ترغب فيه .. وهكـــذا دواليــك : الحديث عن استخدام النفط كسلاح . والتاكيد من جهة اخرى بانه لا يمكن استخدام النفط كسلاح . تاكيد عدم امكان الانتصار على اسرائيل في ساحة القتال ـ في الوقت الحالي على الاقل ـ وتاكيد اتمام الاستعدادات والتعبئـــة العسكرية للدخول في الحرب !!!

كل هذا يصدر وفي آن واحد عن الزعامات العربية هذه الايام !!

كل هذا يؤكد اكثر من مجرد قصر اليد وقصر النظر ! انه يؤكد الاستهتار بالانسان العربي ! انه يؤكد الاستخفاف بالمسؤولية ! انه يؤكد ان ازمة الثقة تجاه هذه الزعامات قد بلغت ارقاما قياسية جديدة .

اشجارنا دائمة الخضره ـ تتمة

وهنا عثر كهانا على شعار جديـــد اعتبره امبركيا .. وهو العـــــداء للاتحاد السوفياتي.. وبالذات لمعاملته لليهود من مواطني الاتحاد السوفياتي .. ولكن هذا الشعار لم يكن يجعل الحاخام الراديكالي اكثر شعبية .. وخصوصا لدى الحكومة الامريكية التي كانت وما تزال تسعى لكسب ود الاتحاد السوفياتي وعن طريقة لايجاد الطرق للخروج من مازقها في جنوب شرقي اسيا حيث كادت اوحال الادغال تغرق سمعة الولايات المتحدة العسكرية والسياسية ..

وطورد الزعيم كهانا واعتقل .. فهرب الى اسرائيل حيث قرر بناء قاعدته الشعبية .. والاشتراك فـــي الانتخابات .. دون التنازل عـــن جنسيته الاميركية ..

وارتبط اسم الزعيم ـ الاسرائيلي ـ الجديد برسائل التحريض والتهديد يوجهها الى مواطني الدولة العربـ .. وهو يعدهم بالجحيم اذا بقوا في وطنه الجديد ـ معذرة نصف وطنه .. لان النصف الثاني والاصلي ما زال في نيويورك.. ـ ويتعهد لهم بايصالهم الى الجنة ـ التي هرب منها .. اذا وافقوا على افساح المجال والابتعاد عن نصف وطنه ..

ولولا ما اسمعه وما اقراه عن كهانا في الصحـــف البريطانية الصديقة منـــها والمعادية •• لاعتبرت القصة نكتة بايخة بطلها دون كيشوت يستحق معالجة طبية ••

وهذه الصحف تقول ان كهانـــا قد التقى برفيقه العربي واسمـــه عمانوئيل خوري وهو من سكان قرية فسوطه المسيحية في الجليل ..

ـ وكان فسوطه لم تنل حصتها كاملة من الشهرة .. السياسية .. ـ

وتقول الصحف ان خوري يعمـــل متبرعا في خدمة كهانا .. سبحـــان الله.. عمانوئيل يعمل متبرعا لا يطلب اجرا ولا شكورا ..

وتضيف ان عمانوئيل قد صرح في مؤتمر صحفي بانه شخصيا قبـــل ـ دعوة ـ كهانا لترك وطنه بناء على رغبات كهانا .. لانه ـ لا يـــرى مستقبلا ينتظر النصارى فـــي اسرائيل .. ـ وخوري .. يرفض الهجرة الى بلد عربي بل يريـــد وطنا اوروبيا او مسيحيا ..

والكلام هذا .. بالاضافة الى كونه مضحكا .. فهو مضر بالعرب الذيـــن يرفض عمانوئيل العيش معهـــم .. وباسرائيل التي لا تضمن مستقبـــل النصارى فيها ..والنصارى الذيـــن يدعون المجال لمثل هذا فتمثيلهم ..

وهكذا نجح تحالف كهانـــا وخوري على اتيان المستحيـــل واهانة اسرائيـــل والعــــرب والنصارى ••من امثالي وامثال عمانوئيل خوري •• واصبحت الكتلة المسماة كهانا ـ خوري ثقيلة الظل •• مقيتة واكـــاد اقول نثير الاشمئزاز ••واكثر

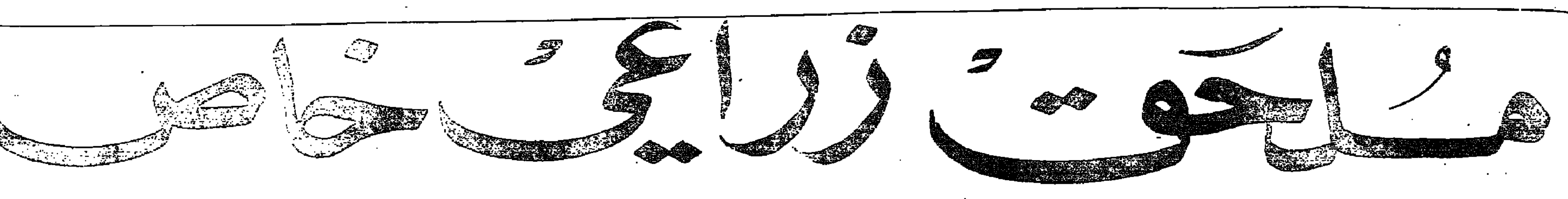
وقد يقول لي قارىء : انت تبالغ وتتجنى .. وقد يكون القارىء عـــلى حق .. ولكنني وبكل اسف اعرف بانه ـ مثل هذا القارىء ـ مخطىء .. فانا اعرف شخصيا السيد عمانوئيـــل خوري ابن قرية فسوطه الكريمة .. ولا استبعد عنه ما نسب اليه مـــن الاقوال،فقصة حياته تشبه في مرحلتها الاولى قصة زميله الجديد .. فـــي مرحلته الاولى ..

ولم التق بعمانوئيل منذ سنوات طوال ـ والحمد لله ـ ولكنني اعرف عنه بانه لا يمثل نصارى فسوطـــه ولا غير فسوطه . ولا يشغل نفسه بمصيرهم ، ولا يعنيه من امـــور الدنيا الا ما كان متعلقا بشخصه .. واقصد ما يتعلق بعمانوئيل خوري.. فقط .. فقط .. لا غير ..

هذا اولا •• اما عـــن مستقبل النصارى والعرب في اسرائيل فهو امر مقــدس ومرتبط بصورة لا تنفصل عن مستقبل الدولة وكافة مواطنيها •• وازدهار اسرائيل هـــو ازدهار فسوطه ونهاريـــا وام الفحم •• ودالية الكرمل •• وخراب فسوطه دمار لتل ابيب والناصرة والطيبة وبيت جن ••

هذا هو الواقع وهذا ما يجب ان يكون .. وقبل كهانـا وخوري كانت بعض اوراق الشجر الدائـــم الخضرة تتساقط .. وقد هاجـــر بعض النصارى وبعض المسلمين ..كما هاجر اليهود .. وكل قاعدة تحتوي وتتضمن بعض الشواذ .. وهـــذا طبيعـــي ..

وتحالف كهانا وخوري قد يؤدي الى تساقط بعض الاوراق الاخرى .. ولكن شجرتنا .. دائمة الخضرة .. ستبقى خضراء وستزدهر .. وسياتي الربيع فتزهر رغم رياح الشر وسموم الكراهية . ويومها لن نذكر مـــن الخوارنه والكوهنيم والائمة والمشايخ الا من كانوا يدعون للخير والمحبة.. فهذا هو ديننا .. وستدوم خضرة اشجارنا .. فهذه طبيعتها .. وحـول فسوطه شهود على ما اقـــول .. زيتون وبلوط وسنديان .. وجميعها اشجار دائمة الخضرة ..



الزراعة العربيـــة فى اسرائيل

تسير على درب التقدم بخطوات واسعة

اذا كانت القرية العربية في اسرائيل هي مركز الحيـــاة الاجتماعية النامية للمواطنين العرب ، فان الزراعة ، رغـــم طلائع التصنيع القروي في البلاد ، ما زالت العـــمود الفقري للاقتصاد العـــربي في اسرائيل • وعندما نقـــول «الزراعة» فاننا نقصد الزراعة العصرية المتـــقدمة الى الامام ، والانتاج المتزايد ، ووسائـــل العمل العصرية • ويـــكفي في هذا الخصوص ان نـــقارن الزراعة العربية في اسرائيـــل بالمستوى الزراعي الذي فوجئنا به جميعا في الضفة الغربية لكي ندرك عظم الانطلاقة في هـــذا الفرع منذ عام ١٩٤٨ وحتـــى هذا العام •

لقد وجهت اســـرائيل الى القرية العربية والى الزراعـــة العربية كل اهتمامها منذ قيام الدولة ، على اساس سليم يقول ان العمل الجذري يجـــب ان يجري في جذور الاقتصـــاد العربي • وكانت هناك سلسلة من البرامج الخماسية ومشاريع الطرق والمشاريع الزراعيـــة ومشاريع تصنيع القـــرى ومشاريع تشجيع الصناعـات المحلية • كما تدرب خلال هذه الفترة مرشدون زراعيون عرب تعد طاقاتهم وانجازاتهم اضافة قوية الى طاقات وانجازات البلاد عامة • وهناك مشاريع اخـرى ترعاها حاليا وزارة الزراعـــة ومكتب مستشار رئيســـة الحكومة للشؤون العربيـــة تهدف الى تحقيق انطلاقـــات جديدة للزراعة العربية وللقرية العربية •

شيء واحد يجب الاعتراف به وهو ان مستوى الزراعـــة العربية عندنا اصبح يضاهـــي مستوى الزراعة العام في البلاد• واذا عرفنا ان اسرائيل تعتبر من الناحية الزراعية احـــدى الدول المتقدمة جدا في العالم ، ادركنا ان المزارعين العرب هم احدى مفاخر التقدم الاقتصادي الاسرائيلي . واحدى المفاخـــر التي تعتز بها البلاد في ميدان التصدير الزراعي عامة •

ففي اسرائيل اليوم نسبـــة عشرة بالمائة من السكان الذين يعيشون على الزراعة ،وانتاجهم يكفي لاطعام البلاد وللتصدير، مع نسبة قليلة من استـــيراد الحبوب • قارن هذا بـــدول متقدمة جدا كالاتحاد السوفياتي الذي يشتغل نصف سكانـــه بالزراعة ، لكي تدرك عمـــق وعظم الفارق •



مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ ام كلثوم وفريـــد الاطرش ونجاح سلام ١٣٫١٥ مـــن اقوال الصحف ١٣٫٢٥ سعد عبـــد الوهاب ١٤٫٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٠٠ عفاف راضي ١٥٫٤٠ حديـث ١٥٫٤٥ هيام يونس ونصري شمس الدين ١٦٫٠٠ ام كـــلثوم ١٦٫٣٠ برنامج المراة ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ مسابقة الاسبوع ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ من اغانينا ١٩٫٠٠ حديث ابـــن الرافدين ١٩٫١٥ مجموعة من الموشحات ١٩٫٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠٫٠٠ محمد عبد الوهاب ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ فيروز ومجموعة من الفنانـــين ٢١٫٤٥ تاملات ٢١٫٥٥ جمال وطروب ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٤٥ حديث العم حمدان ٢٢٫٥٥ سعاد هاشم ٢٣٫٠٠ مطرب السهرة ـ فريد الاطرش ٢٣٫٣٠ من الغناء القديم •

السبت ١٧ـ٢ـ١٩٧٣

١١٫١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢٫١٥ من الحفلات الغنائية ١٣٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٤٫٤٠ مـــن معزوفات فرقة الدار ١٥٫٠٠ تمثيلية «تجار المخدرات» ١٥٫٤٠ خواطـــر وذكريات ١٥٫٤٥ ام كلثوم ١٦٫١٥ موكب الاغاني ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ عيد ميـــلادك ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائـــل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ من اغانينا ١٩٫٠٠ اختبـــر معلوماتك ١٩٫١٥ عليه ومحمد العزبي ١٩٫٤٥ حديث ١٩٫٥٥ نتائج مباريات السبت ٢٠٫١٠ مها صبري ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ تعليقات خاطفة ٢١٫١٠ فايزة احمد ومحمد رشدي ٢١٫٤٥ من صندوق البريد ٢٢٫٠٠ ما يطلبـــه المستمعون ٢٢٫٤٥ موشيه الياهو ودلال شمالي ومحمد عبده ٢٣٫٠٠ مطربـــة السهرة ـ نجاة الصغيرة ٢٣٫٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميا القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م ض.

تكواع يفند اتهامات الاردن
بشأن انهيار جدار في المسجد الاقصى

الامم المتحدة — رفض السيد يوسف تكواع . مندوب اسرائيل في الامم المتحدة . اتهام الاردن بأن اسرائيل مسؤولة عن انهيار جدار داخلي في المسجد — الاقصى — .

ووصف السيد تكواع هذه التهمة التي وردت في مذكرة سلمت للدكتور كورت فالدهايم . السكرتير العام للامم المتحدة بانه اتهام متعمد يثبت ان الحكومة الاردنية ما زالت غير مستعدة لاستبدال العداء بالسعي الحقيقي من اجل التفاهم .

وكان الاردن قد اعلن في مذكرته لفالدهايم ان اعمال الهدم الاسرائيلية التي تجري بحجة اجراء حفريات اثرية مسؤولة جزئيا عن انهيار جدار داخلي رئيسي في المسجد الاقصى في القدس في وقت سابق من هذا الاسبوع . غير ان السيد تكواع قال ان الجدار انهار في ١١ شباط الجاري عندما كان عمال عرب يعملون لحساب الوقف الاسلامي . يقومون باعمال حفر تمهيدا لوضع حجر الاساس لاعمدة من الرخام احضرت من روما . وقال ان هذا العمل مستمر بادراة الوقف الاسلامي .

والح السيد عبد الحميد شرف مندوب الاردن في رسالة الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بان توقف السلطات الاسرائيلية حالا كل نشاطاتها المدمرة في الاماكن المقدسة والمناطق المحيطة بها في القدس المحتلة

وقال السيد شرف ان انهيار الجدار يوم الاحد الماضي يهدد بانهيار المسجد الاقصى كله .

الجعبري يستنكر حادث الاعتداء على الشــوا

القدس — لمراسلنا — اتصل سماحة الشيخ محمد علي الجعبرى رئيس بلدية الخليل بالحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة السابق وهناه على سلامته من حادث الاعتداء عليه والذى جرى هذا الاسبوع واستنكر سماحة الشيــخ الجعبرى بشدة هذا الاعتداء، وقال ان الاغتيالات السياسية جرت الكثير من المصائب والويلات على العرب .

المساعدات الامركية لاسرائيل
يبحثها سبير مع نائب روجرز

واشنطن — اجرى السيد بنحاس سبير وزير المالية الموجود حاليا في الولايات المتحدة مع السيد كنت روش نائب وزير الخارجية الامركي حول المساعدات الامركية لاسرائيل والوضع المالي الدولي .

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الامركية السيد تشارلز بــري ان السيدين سبير وروش تحدثا حوالي ٤٥ دقيقة حول التطورات الاخيرة التي طرات على الوضع المالي الدولي والعلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والولايــات المتحدة . واضاف ان المساعدات المالية الامركية لاسرائيل هي جزء عام من هذه العلاقات . ورفض الناطق الادلاء بتفاصيــل حــول المحادثــات وقال انهــا عبــارة عن استمــرار للمحادثات بين البلدين . وكان من المقرر ان يجتمع السيد سبير بالسيد وليام روجرز وزير الخارجية الامركي غير ان ذلك لم يتم لان الرئيس نيكسون اوفد السيد روجرز الى ميامي ليبحث مع زعيم العمال هناك السيد جورج ميني حول مغزى تخفيض قيمة الدولار على الحركة العمالية الامركية .

واعلنت مصادر اسرائيلية ان مبلغ المساعدات التي طلبتها اسرائيل هــو ٤١٥ مليون دولار منها ٣٠٠ مليــون دولار كقرض امني و٦٥ مليون دولار فائض مواد غذائية و٥٠ مليون دولار مساعدة لميزانية الحكومة . واضافت هذه المصادر ان من بين المواضيع التي بحثت في الاجتماع اقتراح عدد مــن اعضاء مجلس الشيوخ الامركي باقامة صندوق براس مال يبلغ ٥٠ مليون دولار للمساعدة في اعادة استقــرار القادمين الجدد من الاتحاد السوفياتي .

وسيجتمع السيد سبير يوم الثلاثاء القادم مع زميله الامركي السيد جورج شولتس .

تحذير من محاولة خطف طائرة بجاكرتا

جاكرتا — رويتر — قالت مصادر المطار امس ان سلطات المطار حذرت من احتمال قيام محاولة لخطف طائرة من قبل ارهابيين .

وجاء التحذير في اعقاب تقرير من دائرة الطيران المدني في سنغافورة حثت فيه على وجوب اتخاذ اجراءات امــن دقيقة . وقالت المصادر ان الطائرات والمسافرين يفتشون تفتيشا دقيقا .

مستقبل فيتنام — تتمة

يوقف النار في فيتنام .

وفي لندن قال دبلوماسيون شيوعيون ان زعماء الكرملين قلقون من زيارة الدكتور كيسنجر الحالية لبكيــن . واضافوا ان الزعامة السوفياتية التي تنظر بريبة لكل خطوة سياسيــة امريكية تجاه الصين . تشك بــان الزيارة قد تؤدي الى تواطؤ امريكي صيني يجعل روسيا منعزلة اومطوقة .

وقال الدبلوماسيون الشيوعيون ان الشعور بالقلق في موسكو اخذ فــي الازدياد نتيجة العداء المتزايد من قبل نظام حكم السيد ماوتسي تونغ تجاه الاتحاد السوفياتي والدلائل التي تشير الى التغيير الذي طرا على موقف الصين تجاه الغرب . وقد تأكد هذا الامــر بصورة خاصة عندما اعلنت بكين مؤخرا عن عزمها شراء طائرات مقاتلة مــن بريطانيا .

واضاف الدبلوماسيون الشيوعيــون في لندن ان انتهاء الحرب الفيتناميــة والتغييرات الاساسية في موازين القوى في اسيا . تزيد هي الاخرى من مخاوف السوفيات . وقال هؤلاء الدبلوماسيون في احاديثهم الخاصة انهم يخشون ان تستغل واشنطن الوضع الذي نجم .

وكان شعور القلق في روسيا مــن جراء التقارب الامريكي — الصيني قد برز في العام الماضي اثناء زيــارة الرئيس نيكسون التاريخية لبكين . غير ان زعماء الكرملين هدات روعتهم بعد ذلك لدى زيارة نيكسون لروسيا واجتماعه بهم .

اجتماع تضامني لـ «راكاح» بام الفحم

يعقد غدا — السبت — اجتماع في قرية ام الفحم برعاية القائمة الشيوعية الجديدة — راكاح — وباشتراك سيادة المطران يوسف ريا . رئيس طائفــة الروم الكاثوليك في اسرائيل والسيد سميح القاسم من اعضاء — راكاح — البارزين ويتم عقد هذا الاجتمــاع تضامنا مع سكان برعم واقرت السابقين

وفي المنشورات التي وزعت في المثلث حول عقد هذا الاجتماع والموجهة الى — اصحاب الاملاك — لم يذكــر ان — راكاح — تقف وراء عقد هذا الاجتماع الا أن اشتراك السيد سميح القاسم في الاجتماع من جهة وحقيقة كون أن هذا الاجتماع سيعقد في حي المحاميد بام الفحم الذى يعتبر مركز الحزب في القرية هما دليل على ان — راكاح — هي البادئة بعقد الاجتماع .

الرئيس — تتمة

سكندرخان حاكم الاقليم الشمالي الغربي وهما من زعماء حزب عوامي الوطني المؤيد لموسكو والمعارض لحزب الشعب الذي يرئسه الرئيس بوتو .

وقال مراقبون هنا ان وقوع مجابهة مباشرة بين الحزبين اصبحت الان امرا لا مفر منه على ما يبدو في اعقاب اقصاء الحاكمين .

وقالت مصادر مسؤولة هنــا ان الجنود يقومون على حراسة المؤسسات الحساسة بما فيها الاذاعة والبنــك المركزي ومكتب البريد في العاصمتين الاقليميتين كويتا وبيشاور .

وفسر اقصاء الحاكمين هنا بانــه نتيجة مباشرة لحادث اكتشاف كميــة كبيرة من الاسلحة في السفارة العراقية في اسلام اباد في نهاية الاسبوع الماضي

وفرض الرئيس الباكستاني حكــم الرئاسة المباشر على اقليم بلوخستان المضطرب بعد ان عزل الحاكم ومجلس الوزراء في الاقليم .

وقال بيان صادر عن الرئاسة هناك امر الرئيس بوتو سيظل ساري المفعول ٣٠ يوما .

معلومات اسرائيلية تثير اهتمام شركات اجنبية

اللد — عتيم — جاء في النشرة التي تصدرها الصناعات الجوية الاسرائيلية ان عددا من الصناعات الجوية المعروفة في العالم اتصلت مؤخرا مع الصناعات الجوية الاسرائيلية طالبة الحصول على المعلومات التي طورتها الصنــاعات الاسرائيلية في مجال التنظيم والادارة .

وكان خبراء الصناعات الاسرائيلية قد طوروا معلومات ادارية اثارت اهتماما وتقديرا واسعين في اوساط الصناعات الجوية بالعالم .

مراكز قوى — تتمة

في اوساط الاتحاد الاشتراكي العربــي كما نشرت هذه المطالب لاول مرة فــي صحف القاهرة . ويرى معلقــون سياسيون في ذلك دليلا على ان الحكومة على استعداد للافراج عن الطلبة المعتقلين ومعالجة سائر شكاوى الطلاب بصورة سافرة .

وسار بضع مئات من الطلبة امس ايضا من حرم جامعة القاهرة كمــا فعلوا في الايام السابقة واشتبكوا مع الشرطة قرب مقطع طرق هام يؤدي الى الكوبري الرئيسي على النيل .

ولو سمح للطلبة بعبور الجســر لتمكنوا من الوصول الى وسط القاهرة ولكن بعد اشتباك دام نصف ساعة . قذف خلاله الطلاب رجال الشرطــة بالحجارة تقدم رجال الشرطة الى الامام وصدوا الطلبة نحو المداخل الرئيسية لحرم الجامعة .

وجرت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية اتصالات باشتراك ممثلي الطلبــة . سلطات الجامعة وزعمــاء الاتحــاد الاشتراكي العربي . وبحث خلال هذه الاجتماعات — شروط السلام — لتصفية مظاهرات الطلبة وانتهــاج اساليــب ديمقراطية في الجامعات .

وذكر موظفون حكوميون ان ٤٠—٥٠ طالبا اخر اعتقلوا اثناء الاشتباكات منذ يوم الاحد الماضي .

اعتقال ٤ صبية بطولكرم بتهمة السرقة

طولكرم — عتيم — اعتقلت شرطــة طولكرم اربعة صبية بتهمة القيــام بسلسلة من اعمال اقتحام متاجر فــي المدينة وسرقة بضائع منها .

وتقدر قيمة المسروقات بحوالي ٣٠٠٠ ليرة . وقد اصدرت محكمة الصلــح هناك أمرا بتوقيف هؤلاء الصبيــة لتقديمهم للمحاكمة .

اعتقال ٧ اشخاص في الضفة الغربية

نابلس — عتيم — اعتقلت قوات الامن خلال اليومين الاخيرين سبعة اشخاص في الضفة الغربية في اعقاب القاء قنبلة محرقة على فرع بنك لئومي في نابلس يوم الاثنين الماضي .

وعلم كذلك ان مسلحا مطلوبا من منطقة الخليل قد سلم نفسه لقوات الامن بواسطة رئيس بلدية دورا السيد محمد موسى عمر . وينتمي المسلح وهو يوسف حسن عوده الى خلية تابعــة لمنظمة مسلحة عملت خــلال السنتين الماضيتين في منطقة الخليل والقي القبض على افرادها من قبل قوات الامن .

رئيسة الوزراء ووزير الدفاع يزوران الصناعة الجوية

اللد — عتيم — قامت رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير امس بزيارة منشآت الصناعة الجوية برفقة وزير الدفــاع الجنرال موشيه ديان وحاشية كبيرة .

والقت رئيسة الوزراء كلمة امام عمال الصناعة الجوية وعددهم ١٠ الاف عامل في ختام جولتها في المصانع قالت فيها : — ليس لنا مفر الا الاعتماد على انفسنا فقط — . واضافت تقول : — وأن لم نكن من الدول الكبرى الا أن هناك عشرات الدول التي هي اكبر منا لا تفعل ما نفعله نحن —.

يستنكرون حادث اللغم

عكا — من محمد عثمان — عقد الاعضاء العرب في المجلس المحلي المشتــرك معلوت ترشيحا اجتماعا طارئــا أمس حضره وجهاء القرية استنكروا فيــه حادث وضع اللغم الذى انفجر يوم امس الاول في طريق ترابي تحت سيارة شحن كانت تقل عمالا من معلوت لاحراش الكيرن كاييمت الواقعة شرقي قريــة ترشيحا وقد اسفر الحادث عن اصابة سائق السيارة واحد المسؤولين في الكيرن كاييمت بجروح طفيفة .

هذا وتوجه رئيس المجلس المحلي المشترك بنداء يوم امس الى وزارة العمل والمسؤولين لتعبيد هذا الشارع الذى وقعت فيه حوادث متعددة في الماضي من هذا النوع . ومازالت الشرطــة جادة بالتحقيق في الحادث وحتى نشر هذا النبا لم تلق الشرطة القبض على اي مشبوه بوضع اللغم .



الانتخابات للغرفة التجارية في قلقيلية
تفاصيل الخبر على الصفحة الثانيــة

تقديم لائحــة اتهام
بالانتماء لشبكة تجسس ضد ٩ اخرين

حيفا — عتيم — قدمت صباح امس الى المحكمة المركزية فــي حيفا لائحة اتهام ضد ٩ متهمين اخرين بالانتمــاء لشبكــة التجسس العربية اليهوديــة لحساب سوريا والتي اكتشفت مؤخرا .

وكانت قد قدمت اول امس لائحة اتهام ضد ١٧ متهما . والمتهمــون التسعة هم : يوسف نصار —٢٢ عاما— من قرية عرابه وحسان عسله —٢٤ عاما — من عرابه كذلك وعمر عسله— ٢٨ عاما — وعلي سمنيه — ٢٦ عاما— من عرب السمنيه ومحمد دسوقي —٤٨ عاما — من الطيبة ونديم سلطــان — ٢٧ عاما — وعطا حماده — ٢٣ عاما— من شفاعمرو وخليل قسيس — ٣١ عاما — من حيفا وحنا بسيت — ٣٠ عاما — من ترشيحا .

وقد اتخذت احتياطات امنية مشددة في المحكمة المركزية بحيفا وفي خارجها عندما جلب المتهمون الـ ٢٦ الذيــن قدمت بحقهم لوائح اتهام الى المحكمة لتمديد مدد توقيفهم . واحاط بقاعة المحكمة عشرات من افراد الشرطة ورجــال الدفاع المدني ولم يسمح الا لحملــة تصاريح خاصة بدخول المحكمة .

هذا وقد امر قاضي المحكمة المركزية في حيفا عمانويل سلونيم بتمديــد توقيف المتهمين الـ ٢٦ الى حين انتهاء محاكمتهم .

دوام مسائي لموظفي الدوائر الحكومية بالضفة

نابلس — من محمد عميرة — علم ان قيادة الضفة الغربية تدرس فكرة الدوام المسائي لموظفي الدوائر الحكومية فــي الضفة الغربية لانجاز معاملات المراجعين

ومن المنتظر أن ينفذ هذا الدوام رسميا في اليوم الاول من شهر ابريل القادم بينما سينفذ جزئيا على دوائر الصحة والمستشفيات في اليوم الاول من الشهر القادم .

الهيروين والدولارات الامريكية

واشنطن — ابلغت احدى لجــان الكونغرس ان تجارة الهيروين تستنزف ما يقارب ثلاثة مليارات وخمسمائــة مليون دولار من الاقتصاد الامريكي سنويا وان اللائمة تقع على عاتق بعض حلفاء امريكا وبلدان محايدة في جنوب شرقي اسيا .

وقال جون انغرسول . مدير مكتب المخدرات والعقاقير الخطرة الامريكي ان مسؤولين في عدة حكومات جنوب شرق اسيوية ضالعون مباشرة وبصورة اكيدة في مساعدة وحماية تدفق الافيون من بلدانهم الى الولايات المتحدة .

وابلغ انغرسول لجنة الجــرائم في مجلس النواب ان نمانين بالمائة من الهيروين الذى يصل الى الولايات المتحدة بطرق غير مشروعة . ياتي من الافيون الذى ينتج في تركيا .

وقال ان بورما وتايلند ولاوس هي البلدان الاخرى التي تنشا فيها المخدرات التي تهرب الى امريكا .

ومضى انغرسول قائلا : انني اشك في ان يكون قادة هذه البلدان ضالعين في الامر ولكن يعتقد بأن مسؤولين صغارا في هذه الحكومات يشتركون في دعم مختلف نقاط التوزيع في جنوب شرق اسيا ومن هناك تجد المخدرات طريقها في النهاية الى الولايات المتحدة .

وردا على الحاج النائب الديمقراطي جيروم والدى . قال انغرســول ان الجنرال اللاوسي رانيوكني اوانــي يشترك مباشرة في عملية واسعة للاتجار غير المشروع بالمخدرات في بلده .

«الاذن بالاذن» ..؟ يا حبــذا ..!

سومانيا — لايزال الكثيرون . بل الكثيرون جدا في عالمنا يعتقدون بان من حق الرجل ان يفرض ارادته على المراة وان عليها ان تمتثل لاوامره مهما كانت .. هذا النوع من الناس لايــزال يعيش في جو القرون الخوالي غير آبه بموجة التحرر التي اجتاحت عالم المراة التحرر من القيود التي يفرضها عليها الرجل سالبا بذلك حريتها الطبيعية في التعبير عن رأيها وابداء كلمتها .

ومن الحوادث المزرية التي وقعت في شرقي غانا ان رجلا قطع اذن زوجته لانها رفضت الامتثال لاوامره .. ولكن هذا الرجل لم يفلت من العقاب فقد حكم عليه بدفع غرامة قدرها ٤٠ جنيها استرلينيا ...

وهنا لابد أن يتساءل المرء : ألم يكن من الحكمة في مثل هذه الحالة ان يطبق مبدأ — العين بالعين والسن بالسن — واضافة — الاذن بالاذن — لهذا المبدأ!

تشجيع التعليم للبالغين في الوسط العربى

عكا — من محمد عثمان — قــام امس السيد محمود عباسي مساعــد وزير المعارف والثقافة لشؤون الثقافة والشبيبة العربية يرافقه السيــد يهودا هندي مدير قسم تعليم البالغين في الشمال ومساعده شلومو مزراحي بجولة تفقدية شملت شفا عمــرو وكفر ياسيف وعكا .

وفي كفرياسيف عقد اجتماع فــي بناية المجلس المحلي حضره رئيســة المجلس السيدة فيوليت خوري وعدد من المعلمين الثانويين وتم في الاجتماع الاتفاق على افتتاح صفوف ليلية للتعليم الابتدائي ومكافحة الامية والاعــداد لشهادات امتحانــات البجــروت وسيتولى عدد من المعلمين الاكفــاء الاشراف على مهمة التعليم في هــذه الصفوف كما ستساهم وزارة المعارف والثقافة بـ ٨٠ بالمائة من تكاليفها .

وفي عكا تم الاتفاق مع مدير قسم الشبيبة في البلدية والسيد حســن سروان على اقامة مثل هذه الصفوف الليلية لتعليم البالغين في المجــال الابتدائي والثانوي ومن المحتمل ان يتم فتح هذه الصفوف في مطلع شهر اذار القادم . وعلم انه ستقام قريبــا لجنة شعبية لتشجيع التعليم للبالغين في الوسط العربي تعمل الى جانــب المجلس الشعبي العام لتعليم البالغين

حكايات.. وراء الاخبار
بعد نسيان ..١٠٠ عام..!

لندن — بيعت هنا الة كمان شهيرة صنعها في ايطاليا سترادي فاري بعد ان ظلت منسية اكثر من مئة عام . بمبلغ ٨٤ الــف جنيه استرليني فقط لا غير !

ويعتبر هذا السعر الذى بيعت به الة الكمان سعرا قياسيا عالميا لاية الة موسيقية .

وعرض الة الكمان للبيع مواطــن امريكي واشترتها شركة وليام هيــل واولاده المشهورة لصناعة وبيع الات الكمان في لندن .

وكان يتوقع ان تباع الة الكمان هذه بمبلغ خمسين الف جنيه استرليني عند عرضها للبيع في مزاد سوذبي ... وكانت قد بيعت في نفس صالة المزاد قبل ثلاث سنوات الة اخرى سترادي فاري بمبلغ ٢٢ الف جنيه .

وتعرف الالة باسم الليدى بلنت نسبة الى حفيدة اللورد بايرون التــي اشترتها عام ١٨٦٥ وهي بحالة جيدة.

وكانت الليدي ان بلنت قد دفعت ٢٦٠ جنيها استرلينيا ثمنا لالة الكمان ... واحتفظت بها لمدة ثلاثين عاما .. وبيعت فيما بعد في المانيا ومن ثــم تداولها عدد من هواة جمــع الالات الموسيقية .

وكان السعر الاول الذى دفع لدى افتتاح المزاد عشرة الاف جنيه ... وبدأت بعد ذلك المزايدة وبدأ السعر بالارتفاع الى ان وصل الى ٨٤ الف جنيه ... وعندها صفق الحضــور للمشترى .

حالة الجو

يكون الجو صحوا ولا يطرأ تغير على درجات الحرارة .

اميركا تسعى — تتمة

الولايات المتحدة لن تعد مشروعا جديدا ولن تحاول تقديم حل من جانبها الى الاطراف الا انها ستسعى للوصول الى خطوات اولى نحو حل نهائي .

واكد روجرز من جديد بان مشروعه لتسوية جزئية لاعادة فتح قناة السويس ليس مشروعا لتسوية النزاع بل خطوة اولى نحو تسوية شاملة تستند الى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

واشار روجرز الى حقيقة انه منــذ سنة ١٩٦٧ لم تطرأ تغييرات عــلى الشرق الاوسط في الوقت الذي طرات تغييرات على سائر اقسام العالم وقال ان الوقت قد حان لتغيير الوضع في الشرق الاوسط .

اعــــلان

لدى محكمة بداية نابلس الموقرة
رقم القضية ٧٢/٨٦٠ حقوق
رقم القرار ٧٢/٧٣٠

المدعي : وديع سلامه سعيد صالح-بيتا وكيلاه المحاميان وصفي المصري وحسين الجاغوب .
المدعى عليها : نهى محمد عبد الحليم— من بورين .
الهيئة الحاكمة : الرئيس السيــد امين عبد السلام .

القــرار

اقام المدعي وديع سلامة سعيد صالح من بيتا هذه الدعوى بواسطة وكيلــه المحامي الاستاذين وصفي المصري وحسين الجاغوب ضد المدعى عليها نهى محمد عبد الحليم من بورين مدعين فيها ان المدعى عليها المذكورة مدينة للمدعــي بمبلغ ثلاثمائة وخمسة وتسعين دينارا اردنيا بموجب عشرين كمبيالة قيمة كل من التسعة عشر الاولى منها عشــرون دينارا وقيمة الكمبيالة العشرين مبلغ خمسة عشر دينارا وجميعها مستحقــة الاداء على التـــوالي في ١٥-٩-٦٧ و ١٥-١٠-٦٧ و١٥-١١-٦٧ و ١٥-١٢-٦٧ و ١٥-١-٦٨ و ١٥-٢-٦٨ و١٥-٣-٦٨ و ١٥-٤-٦٨ و ١٥-٥-٦٨ و ١٥-٦-٦٨ و ١٥-٧-٦٨ و ١٥-٨-٦٨ و١٥-٩-٦٨ و١٥-١٠-٦٨ و١٥-١١-٦٨ و١٥-١٢-٦٨ و ١٥-١-٦٩ و ١٥-٢-٦٩ و ١٥-٣-٦٩ و ١٥-٤-٦٩ . وان المدعى عليها ممتنعة عن الدفع رغم المطالبة والاستحقــاق ويرفق المدعي مع لائحة هذه الدعــوى نسختين عن كل من الكمبيالات المذكورة وموضوع هذه الدعوى ويطلب تبليغ المدعى عليها نسخة عن كل من لائحة الدعوى والكمبيالات موضوع الدعوى ولدى المحاكمة الحكم بالزام المدعــي عليها بان تدفع للمدعي المبلغ المدعى به مع الرسوم والمصاريف والفائــدة القانونية بمعدل ٩٪ من تاريخ الاستحقاق وحتى السداد التام واتعاب المحاماة .

وبالمحاكمة الجارية وحيث تعذر تبليغ المدعى عليها بالطرق الاعتيادية لوجودها خارج البلاد واستنادا الى مشروحات المحضر فقد تقرر تبليغها بواسطة النشر عملا باحكام المادة ٢٩ — ١ — ب من الاصول الحقوقية وقد نشر الاعلان في عدد جريدة الانباء المحلية رقم ١٢٥٢-٢٦-١١-٧٢ وهو المبرز م/١ ومن ثم تقرر السير بحق المدعى عليها غيابيا بطلب من وكيل المدعي الاستاذ حسين الجاغوب . فكرر وكيل المدعي لائحــة الدعوى وقدم بينته التي هي عبارة عن المبرزات من م/٢ — م/٢١ وختم البينة وطلب الحكم حسب لائحة الدعوى .

واستنادا لبينة وكيل المدعي غير المناقضة وهي الكمبيالات المبرزة مــن م/٢ — م/٢١ فاني اقرر الحكم بالزام المدعى عليها نهى محمد عبد الحليم من بورين بدفع المبلغ المدعى به وقدره ثلاثمائة وخمسة وتسعين دينارا للمدعي وديع سلامه سعيد صالح من بيتا مع الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية بواقع ٩٪ من تاريخ الاستحقاق وحتى السداد التام مع ثلاثين دينارا اتعاب محاماة .

قرارا غيابيا قابــلا للاعتــراض والاستئناف صدر باسم العــدل والقانون وافهم علنا .

١٦-١٢-١٩٧٢ —

الرئيس
(امين عبد السلام)

وزارة المعارف والثقافة
دار المعلمين والمعلمات الحكومية للعــرب في يافــا .

فتح صفوف للمعلمين وللمعلمات في دار المعلمين الحكومية للعرب في يافا .

تعلن ادارة دار المعلمين والمعلمات في يافا عن قرارها فتح صفوف اولى جديدة للمعلمين وللمعلمات في السنة الدراسية القادمة ٧٣/٧٤ وذلك حسب الشروط والتفاصيل التالية : —

١— يقبل لدار المعلمين والمعلمات في يافا طلاب وطالبات مناطــق المثلث والنقب والجنوب — يافا ، اللد ،الرملة — الذين انهوا الصف الثاني عشر شريطة ان يتقدموا لامتحانات البجروت او امتحان شهادة الانهــاء الحكومية ، هذا وستعطى الاولوية لمن يحمل احدى هاتين الشهادتين .

٢— تفتح الصفوف التالية : —

أ — صف للمعلمين على ان يختص الطالب في احد المواضيع التالية : اللغة العربية ، اللغة العبرية ،اللغة الانكليزية ، الدين الاسلامــي — الاختيار حسب ميل الطالب ومستواه — .

ب— صف للمعلمين وللمعلمات مع التخصص في احد المواضيع المذكورة اعلاه

حــ صف للمعلمات للصفــوف الدنيا .

٣— يمكن الحصول على نماذج طلب الالتحاق من دار المعلمين في يافا ومن مديرى المدارس الثانوية في المناطق المذكورة اعــلاه .

٤— ترسل الطلبات بنسختين الى دار المعلمين والمعلمات حسب العنوان التالي: دار المعلمين والمعلمات الحكوميــة للعرب في يافا . طريق بن تسفي رقم ٥ — يافا .

٥— اخر موعد لتقديم الطلبات هــو ١-٤-١٩٧٣ . وسيرفض كل طلب يصل بعد هذا التاريخ .

٦— على الطلاب والطالبات المسجلــين الاخذ بعين الاعتبار احتمال نقل المعهــد في اوائل السنة الدراسية القادمة الى منطقة تتانيا .

دولــة اســرائيل
وزارة المعارف والثقافــة
دار المعلمين الحكومية للعرب — حيفــا — شــارع كفار يوسيف ٢٢ —

فتح صفوف جديدة في دار المعلمين .

تعلن ادارة دار المعلمين في حيفا عن بدء التسجيل للصفوف الاولى للسنــة الدراسية ٧٣/٧٤ وذلــك حســب الشروط الاتية : —

اولا: يستطيع كل من انهى او انهت الصف الثاني عشر وتقدم او تقدمت لامتحانات البجروت او الانهاء الحكومية ان يقدم طلبا للالتحاق بدار المعلمين — هذا وستعطى الاولوية لحملة شهادات البجروت .

ثانيا: اما الصفوف التي ستفتح فــي السنة الدراسة ٧٣/٧٤ فهي :—

١— صف لمعلمات رياض الاطفال والصفوف الدنيا — الاول والثاني — .
٢— صف معلمات عام للصفوف ٣ — ٦ .
٣— صف معلمين للصفوف ٣ — ٦ وفيه تخصص باللغة العربية واللغة العبرية .
٤— صف معلمين للصفوف ٣ — ٦ وفيه تخصص باللغة الانكليزية او الاشغال اليدوية حســب رغبة الطلاب .
٥— صف مختلط للمعلمين والمعلمات وفيه تخصص للموسيقى او الطبيعة حسب رغبة الطلاب ومــدى ملائمتهم .

ثالثا: تقبل الطلبات لدار المعلمين في حيفا من الطلاب الذين يسكنون فــي شمالي البلاد وفي الجليل ومنطقة حيفا ، اما طلاب منطقة المركز والجنوب فبامكانهم الالتحاق بدار المعلمين في يافا — والتي ربما ستنقل في السنة الدراسية القادمة الى مركز البلاد— منطقة تتانيا — .

رابعا: بالامكان الحصول على نمــاذج التسجيل من مفتشي المناطق ومــدراء المدارس الثانوية .

على ان يعبىء الطالب نسختين من نموذج الالتحاق مع صورتين ويعيدهما الى ادارة دار المعلمين في حيفا حتى يوم ١-٤-١٩٧٣ .

هــو الحى البــاق

آل شحتوت في الناصرة والخارج واقرباؤهم وانسباؤهــم ينعون بمزيد الحزن والاسى

اليــاس اســكندر شحتوت

الذي انتقل لرحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهــز ٤٥ عاما . وسيحتفل بتشييع جثمانه من بيته الى كنيسة البشارة للاتين في الناصرة في تمام الساعة ٣٫٣٠ من بعد ظهر اليــوم (الجمعة) ١٦-٢-١٩٧٣ .

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء